الرضا الدراسي تجاه تخصص المكتبات والمعلومات:
دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات

إعداد
دكتورة عزة فاروق جوهري
أستاذ مشارك جامعة الملك عبد العزيز
أستاذ مساعد جامعة بني سويف

تمهيد:

لقد وضعت معظم دول العالم سياسات وطنية وإقليمية لتهيئة مجتمعاتها لدخول عصر المعلومات،وقامت بتحديث هذه السياسات في ضوء المتغيرات المستجدة نتيجة للثورة التي أحدثتها الاتصالات والشبكات وخاصة الإنترنت . وانطلاقاً من ذلك فإنه يجب على واضعي السياسة العربية للمعلومات تحديد الموقف تجاه العديد من القضايا الجوهرية والبدائل الإستراتيجية التي تطرحها الحاجة للدخول في عالم الغد المتسارع ليس بحلول جزئية مؤقتة ؛ ولكن بتصحيح ما خلفه لنا الإرث الثقيل في ماضينا، ويقيناً فإن الأمور تتحرك بسرعة مذهلة لا تسمح لنا بممارسة عاداتنا القديمة في تصدير مشكلاتنا لأجيالنا القادمة التي لن تغفر لنا إذا ما تقاعسنا عن الوفاء بتلك المهام المصيرية في هذه المرحلة الراهنة من تاريخ البشرية.

ومن هذه القضايا التي يجب أن تحظ باهتمام واضعي السياسات الموارد البشرية التي يلقى عليها العبء في مجال المعلومات ، ومعرفة دور المؤسسات التعليمية في إعداد هذه الكفاءات وتنمية قدراتها ، فلن تكون هناك تنمية حقه إن لم تكن تنمية شاملة ولا جدوى من وضع سياسة لتكنولوجيا المعلومات بعيدا عن سياسة المعلومات نفسها ، ذلك أنه لو جاز الفصل بين الجوانب الفنية والجوانب الاجتماعية والثقافية في مجالات التنمية الأخرى ، فهو لا يجوز بالنسبة للتنمية المعلوماتية. وتجدر الإشارة هنا إلى النقد الشديد الذي وجه إلى تقرير ألفي **Alvey Report** [*] بسبب تركيزه على النواحي التكنولوجية دون غيرها من الجوانب السياسية والاجتماعية والتمويلية . فقد أثبتت التجارب العملية أن خريجي البرامج التأهيلية المتخصصة يعدون ركائز التنمية في تخصصاتهم حين يعملوا بها .([1])

وفي إطار هذا التوجه طور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز الخطة الدراسية الخاصة به لمرحلة البكالوريوس ، وبدأ العمل بموجبها ابتداء من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ([2]) ، كما تبع تطوير الخطة الدراسية تغيير مسمى القسم من (قسم المكتبات والمعلومات) إلى (قسم علم المعلومات) ليتواءم المسمى مع التطور الجذري الذي لحق بالخطة الدراسية ومخرجاتها المأمولة لسوق العمل ، ومع كل هذا توجد مؤشرات تدل على انخفاض مستوى الخريجين ، والذي ربما يرجع سببه لغياب الدافعية والانتماء للمهنة لدى الدارسين ، ونظرة المجتمع السلبية للمهنة ،أو ضعف التأهيل التخصصي، وصعوبة حصول خريجي الأقسام على وظائف في مؤسسات أخرى في غير التخصص مما يضيق سوق العمل أمامهم.([3]) ومن هنا كان الاهتمام بهذه الدراسة .

أهمية الدراسة :

---

[*] وثيقة أصدرت في انجلترا عام ١٩٨٣م من أجل بلورة سياسات واستراتيجيات وطنية في إدخال تكنولوجيا المعلومات وإقامة الخطط والمشاريع والمؤسسات لدفع الجهود البحثية والتطويرية في مجالاتها المختلفة .

تتجسد أهمية الدراسة في عدة نقاط هي

١) انخفاض الإقبال من جانب الطالبات على قسم علم المعلومات حيث سجل بنسبة قليلة تعادل ٦,٣% بالنسبة لباقي الأقسام بكلية الآداب والعلوم الإنسانية شطر الطالبات والبالغ عددها تسعة أقسام ، في حين مثل الإقبال على القسم من جانب الطلاب والطالبات في مقابل كافة المسجلين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالشطرين ٥% ، ومن هنا ركزت الدراسة على طالبات قسم علم المعلومات والبالغ نسبتهن ٨٩,٥% من إجمالي المسجلين بالقسم واستبعدت الطلاب والبالغ نسبتهم ١٠,٥% في نهاية الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ – ٢٠٠٩/٢٠١٠م(*).

٢) تعد هذه الدراسة الأولى في مجالها على مستوى المملكة العربية السعودية والخليج العربي .

وخاصة في تركيزها على الطالبات في ضوء خصوصية التقسيم الدراسي في أقسام للطالبات والطلاب بشكل منفصل ، وإتاحة كليات وأقسام مختلفة لكلا الجنسين ، فضلا عن مستوى الإقبال المختلف أيضاً على التخصصات المشتركة.

٣) ربما تقدم هذه الدراسة مؤشرات تفيد مسئولي التخطيط بقسم علم المعلومات حول السمات الخاصة بطالبات القسم ومدى تقبلهن له تخصصاً دراسيا أكاديميا ومدى رضائهن عنه للوقوف على أسباب تساعد على تكوين أفضل لهن وبالتالي رقي بالتخصص .

٤) قد تساعد الدراسة الحالية في وضع تصور مستقبلي للتخصص ، وتشكل دافعا قويا للتطوير وإثبات الذات.

فالخلفية للتخصص كما ذكر ولاس Wallace([٤]) أن معظم المقبولين في مدارس المكتبات والمعلومات لهم خلفيات في الإنسانيات ، ويلتحقون بالتخصص نظراً لفشلهم في القبول في كليات أخرى كانت الخيار الأول لهم والنتيجة المحتملة هي الركود وعدم الدافعية تجاه التخصص .وهذا ما يدعو للنظر بعين الاعتبار لهذه المخرجات المتوقعة في خطوات إعدادها ، خاصة في ضوء ما يذكر من عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل، وعدم توافر مهارات وكفاءات معينة التي ينتظر من التعليم العالي تنميتها لدى الطلاب حتى يستطيعوا مواكبة التغيرات في الألفية الثالثة والتي حددتها اليونسكو منذ عام ١٩٩٨م ب(١٠) كفاءات تتعلق بالتعليم الأكاديمي، و(٨) تتعلق بالشخصية، و(٩) تتعلق ببيئة العمل الفعلية([٥])

ومن هنا كانت الدراسة للوقوف على العوامل التي تتعلق بالتعليم الأكاديمي بالقسم ، ثم ما له علاقة بالتقبل الشخصي للتخصص وبيئة العمل به .

خاصة في ضوء توصيات المنتدى الإقليمي عن المرأة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ([٦]) التي دعت توصياته إلى بناء قدرات المرأة في مجتمع المعلومات ، ودعم البرامج التعليمية والتدريبية لها لتفاعلها مع المحتوى الرقمي لتأهيلها للعمل في مجتمع المعلومات في وظائف نظامية أو من خلال العمل عن بعد. والذي يمكن أن تؤهل له من خلال التخصص مجال الدراسة الحالية كأخصائية في علوم المعلومات .

مشكلة الدراسة:

فضلا عن الانخفاض في نسبة التسجيل بالقسم، وجد تسرب منه بعد تسجيل الطالبات به لمدة فصل دراسي واحد ثم التحويل منه لأقسام أخرى ، أي يعد القسم كمرحلة تجتازها الطالبة لرفع معدلها ثم تحول لقسم آخر فنجد غالبا أعداد الطالبات في المستوى الدراسي الثالث (الأول التخصصي) تفوق الأعداد المسجلة ببقية المستويات الدراسية دائماً للطالبات المسجلات بالقسم كما يتضح من الجدول رقم (١).الأمر الذي ينعكس بوضوح في قصور في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات ، مما أثار انتباه الباحثة للقيام باستقصاء الموقف بصورة موضوعية للبحث وراء

(*) وحدة الإحصاء والمعلومات . عمادة تقنية المعلومات ١٤٣١/١هـ _ ٢٠١٠/٢م

الأسباب التي تؤدي إلى تلك الحالة من النفور من القسم ، مما يسهم في مساعدة القائمين على أمر التأهيل وكذا التقويم الأكاديمي في القسم محل الدراسة للوقوف على أسباب هذا الاتجاه السلبي ، و لوضع تصور لمؤشرات تعزز الاتجاه الإيجابي نحو التخصص بصفة عامة والقسم بصفة خاصة ، و لتنمية الأداء بشكل صحيح ورفع مستواه والاستفادة منها بدرجات مُثلى . حيث أكد طاشكندي ([٧]) في ورقة بحثية له قدمت في ندوة (برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية، ببيروت، ١٤٢٣هـ) على أهمية تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات ، وذكر أيضا أن النظم التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية قد ربطت بقاء برامجها واستمرارها وتحديثها بآليات التقويم للتعرف على مواطن الضعف والقوة بها وتضمنت عناصر التقييم لديه : تحديد الكيان التخصصي والرسالة المستهدفة، الغايات والأهداف ،المناهج الدراسية ، بنية الكوادر البشرية ، الطلاب ، التجهيزات الأساسية المساندة .

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي

*** ما مدي رضا طالبات قسم علم المعلومات الدراسي والتخصصي تجاه تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ؟ وما مدى تقبلهن لبيئة الدراسة ؟ وما العوامل التي تحقق الرضا لهن ؟**

أهداف وتساؤلات الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الرضا الدراسي والتخصصي تجاه تخصص علم المكتبات و المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز ، شطر الطالبات ، وتبلور الهدف في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية

١)ما هي السمات الأكاديمية لطالبات قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؟

٢)ما هي سبل تعرف الطالبات بالتخصص ؟

٣)ما أسباب التحاق الطالبات بالتخصص ؟

٤)ما مدى تقبلهن لبيئة الدراسة بالقسم ؟

٥) ما هي درجة الرضا عن التخصص ؟

٦) ما أهم العوامل التي تحقق الرضا لدى الطالبات بقسم علم المعلومات ؟

٧) ما أهم العوامل التي لا تحقق الرضا لدى الطالبات عن قسم علم المعلومات ؟

٨) ما أهم العوامل التي تحقق الرضا لدى الطالبات عن تخصص المكتبات والمعلومات ؟

٩) ما أهم العوامل التي لا تحقق الرضا لدى الطالبات عن تخصص المكتبات والمعلومات ؟

١٠) ما أهم الرؤى الجديدة التي تدعم النظرة الإيجابية نحو التخصص؟

منهج الدراسة وأدواتها :

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة فهو المنهج الذي يعني بالدراسة المتعمقة لحالة واحدة والوقوف على الأسباب والمعوقات وراء الظاهرة موضوع الدراسة واقتراح الحلول المناسبة لدعم العوامل الإيجابية أو تعديل المسار للعوامل السلبية.([٨])

وقد تم جمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة من خلال استبانة تم تصميمها لهذا الغرض بعد الاطلاع على دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة ، وقد تكونت الاستبانة من ثمانية وثلاثين سؤالاً غطت أربعة محاور .

المحورالأول : شمل المعلومات العامة وتضمن خمسة أسئلة عن السمات العامة لمجتمع الدراسة.

المحورالثاني : درس الالتحاق بقسم علم المعلومات و دوافع وسبل التعرف عليه ومعايير وشروط القبول به وتضمن ستة أسئلة .

المحور الثالث :استهدف معرفة عوامل التقبل للقسم والتخصص في خمسة وعشرين سؤالاً .

المحور الرابع : وجاء في سؤالين تضمنا خمسين فقرة لقياس مدى الرضا عن القسم وإمكاناته وبيئته ، والتخصص ومعطياته وهويته بمقياس خماسي للدرجات (راض جداً – راض – لا أدري – غير راض – غير راض جدا).

مجتمع وحدود الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم علم المعلومات المسجلات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بالمرحلة الجامعية الأولى في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ الموافق ٢٠٠٩/٢٠١٠م ، والبالغ عددهن (٢٦٤) طالبة[*] موزعين على ست مستويات دراسية كما يتضح من الجدول رقم (١) ومن خلال الحصر الفعلي بقاعدة بيانات مركز الإحصاء بعمادة تقنية المعلومات اتضح للباحثة أن (٣٣) طالبة من المجتمع الكلي المسجل لديهن اعتذارات عن الدراسة أو صدور قرارات بشأنهن بطي القيد أو الفصل مما يجعل مجتمع الدراسة الحالي (٢٣١) طالبة تشكل المستويات الست مجال الدراسة .

جدول رقم (١) مفردات مجتمع الدراسة وفقا للمستوى الدراسي

المستوى الدراسي	م الثالث	م الرابع	م الخامس	م السادس	م السابع	م الثامن	المجموع
العدد المسجل	٩٤	٣٣	٣٢	٣٥	٣٦	٣٤	٢٦٤

وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية لتمثل المستويات الست مجتمع الدراسة بواقع ٣٠ مفردة من كل مستوي دراسي تم توزيع الاستبيان عليهن وجمعه في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١هـ . بمجموع كلي (١٨٠ مفردة) يمثلن ٨٠% تقريباً من المجتمع الكلي المتاح للدراسة البالغ عدده (٢٣١) مفردة .

الدراسات السابقة :

كثيرة هي الدراسات التي تناولت الإعداد الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات وكذلك برامج تعليم المكتبات والمعلومات وخاصة في العقدين الأخيرين في ظل التطورات الهائلة التي أحدثتها ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات وما طرحه ذلك من تقدم تكنولوجي ومعلوماتي يتطلب سلوكيات وأساليب إعداد وتأهيل وعمل جديدة وقد تم التناول في ظل هذه المستجدات للموضوع سواء على مستوي الأقسام الفردية أو الجامعات المحلية أو على مستوي إقليمي وكان التناول على مستوى الخطط الدراسية أو مقررات بعينها أو البرامج الدراسية ومقوماتها سواء بالتحليل لها أو دراسات مقارنة بين خطط سابقة ولاحقة أو لجامعات وأقسام مختلفة في برامجها ، وخلصت معظم الدراسات إلى وجود تغيرات في بعض الخطط الدراسية وبرامج التعليم والتأهيل لتخصص المكتبات والمعلومات بإضافة مقررات التكنولوجيا و التقنية الحديثة بنسب مختلفة محاولة لإكساب الدارسين المهارات التي يتطلبها سوق العمل الحالي مع التوصيات بالتوسع في الجانب التطبيقي لسد الهوة بينه وبين الجانب النظري والتأكيد على ضرورة التدريب الميداني ودوره في صقل المخرج النهائي لأخصائي المعلومات لسوق العمل الحكومي والخاص. ([٩])

أما الدراسات التي تناولت العنصر البشري ذاته الذي تعد من أجله البرامج وتطور الخطط ، لمحاولة التعرف على تقبله لتخصصه وتوجهه له حتى يمكن ترقيته بالتطور المطلوب وقياس مدى رضائه عن بيئة التعلم التي يعيشها

ومهنة المستقبل التي يؤهل لها لنضمن إصابة الهدف المنشود ؛ فهي محدودة. وكانت من أهم هذه الدراسات العلمية التي تم رصدها من الإنتاج الفكري في ترتيب زمنيٍ ما يلي

١) الدراسة التي أجراها عمر همشري عام ١٩٨٩م([١٠]) على طلبة علم المكتبات والمعلومات في الأردن والتي أظهرت أن مستوى اتجاههم نحو المهنة كان إيجابيا وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في اتجاهاتهم نحو تخصص المكتبات تعزي إلى نوع المؤسسة التي يدرسون فيها ، ولم تكشف نتائج الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو المستوى الدراسي.

٢) دراسة ربحي مصطفى عليان عام ٢٠٠٢م([١١]) والتي هدف منها إجراء دراسة مسحية للتعرف على السمات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية لطلبة علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية ودوافع التحاقهم بهذا التخصص واعتمدت الدراسة على الاستبيان الذي وزع على مجتمع قوامه ٢٥٠ من الطلاب ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ٧٤% من الطلاب حاصلون على معدلات جيدة في الثانوية العامة وغالبيتهم من القسم الأدبي بنسبة ٧٩% ، يمثل الإناث منهن ما نسبته ٨١,٦% من الطلبة ، وأن غالبية الطلاب من أسر متوسطة الحال اجتماعيا وثقافياً وتعليمياً واقتصاديا، وأن ٤٠% من الطلبة اختاروا التخصص بأنفسهم ، وأن من أقوى الدوافع في اختيار التخصص أنه جديد في الأردن، وخلصت الدراسة إلى ضرورة وضع سياسة مناسبة لقبول الطلبة في التخصص ، مع مراعاة مبدأ التوازن في القبول بين الطلاب والطالبات، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول برامج تدريس علم المكتبات والمعلومات ودوافع التحاق الطلبة بهذا التخصص أوإعراضهم عنه .

٣) دراسة علاء مغاوري عام ٢٠٠٤م([١٢]) والذي هدف منها التعرف على واقع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة المنيا بجمهورية مصر العربية من خلال آراء طلابه ،واعتمد في دراسته على منهج دراسة الحالة ، مستعينا باستبيان تم طرحه على عينة طبقية قوامها ٩٠ مفردة تمثل الفرق الدراسية الأربعة لمرحلة الليسانس، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها أن هناك الكثير من العوامل الاجتماعية التي تتحكم في إقبال الطلاب على القسم، بجانب عدم كفاية المقررات التي تتناول تكنولوجيا المعلومات والحاسبات ،فضلا عن ضعف المستوى الدراسي للمقررات الوظيفية التطبيقية وعدم الإقبال عليها وعدم كفاية التدريب الميداني، وشيوع حالة قلق من الرضا الدراسي بين طلاب القسم في ضوء ضعف العلاقة بين الطالب والأستاذ .

٤) وقامت وهيبة غرارمي عام ٢٠٠٨م([١٣]) بدراسة تحليلية للطلاب المسجلين بتخصص علم المكتبات في الجزائر بهدف التعرف على السمات الأكاديمية للطلاب في ثلاث جامعات (الجزائر ،ووهران،وقسنطينة) في الأعوام من ٢٠٠٠م إلى ٢٠٠٦م من واقع التسجيلات الجامعية الرسمية بالدولة ، وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة أن نسبة ٩٦،٧٤% من الملتحقين بالتخصص حاصلون على الثانوية بمعدل مقبول ، وأن ٧٨% من الشعب الأدبية، والإناث منهم يمثلن ٦٦،٦٨% ،وأن نسبة ١١،٠١% فقط هم الذين التحقوا بالتخصص برغبة أولى منهم ، في حين وجد ٨٨،٩٩% من الملتحقين بالتخصص لم يكن تخصص المكتبات اختيارهم الأول ، ونسبة ٣٢،٤٣% دخلوا التخصص بدون رغبة منهم، لذا قدرت نسب التخرج بواحد من كل ثلاثة مسجلين بالتخصص ،مما دعا الأساتذة وبنسبة ٤٥% إلى الإقرار بأن مستوى الطلبة في تراجع وأنهم عند تخرجهم لا يكتسبون كثيرا من المهارات .وتعد

هذه العوامل المسئولة عن النظرة الدونية لهذا التخصص من قبل المجتمع وأوصت الدراسة بضرورة تغيير معايير القبول بهذا التخصص لتغير النظرة تجاهه.

٥) ثم كانت الدراسة التي أجرتها آمال طه و سهير عبد الباسط عام ٢٠٠٨م ([١٤]) بهدف معرفة واقع الدراسة الأكاديمية بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب ، جامعة بني سويف وقياس اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بالقسم واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة قوامها (١٧٠) طالباً وطالبة يمثلون (٥٣,٩%) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة وتمهيدي الماجستير . وأسفرت الدراسة عن عوامل رضا وبنسب عالية فيما يتعلق بتقدير هيئة التدريس للطلاب المتفوقين دراسياً،وقدرة هيئة التدريس على إدارة المحاضرات وحل مشكلات الطلاب،وملائمة المجموعات بالمكتبة لخدمة العملية التعليمية،و تنظيم رحلات علمية وزيارات ميدانية لمؤسسات معلوماتية،وتنوع المواد الدراسية ، أما انخفاض معدل الرضا كان فيما يتعلق بأسلوب معاملة أعضاء هيئة التدريس للطلاب ،ومدى ملائمة قاعات المحاضرات ووسائل التدريس ،و أساليب التقويم المتبعة ،وتوفر المعامل والأدوات الأساسية للتخصص

ومن هذه الدراسات السابقة نجد أن الأولى استهدفت أراء مجتمعها ناحية التخصص والثانية استهدفت دراسة سمات المجتمع أكثر من توجهه للتخصص ، أما الثالثة والخامسة فقد استهدفتا دراسة المجتمع في ظل بيئته التعليمية ومكوناتها وإمكاناتها لقياس الرضا عن هذا الوضع الراهن ، في حين استهدفت الدراسة الرابعة تحليل السمات للطلاب المسجلين بالفعل في التخصص من واقع البيانات الرسمية لهم دون التعرض لمدى رضاهم من عدمه بصورة مباشرة ، ومن هنا يوجد الفرق في أن الدراسة الحالية موضوع البحث تدرس المجتمع في ضوء إمكاناته والتي بالفعل تتوافر به عناصر تكوين علمي تخصصي جيد كما تعايشها الباحثة في ضوء استقراء بيئات تعليمية مماثلة من الإنتاج الفكري ولكن مع هذا طرحت مشكلة الدراسة نفسها في الميدان كما رأتها الباحثة، لذا استهدفت الدراسة الحالية قياس الرضا لدى هذا المجتمع في ضوء بيئته الراهنة ، فضلا عن الرضا عن التخصص أو المهنة في مجتمع مختلف عن المجتمعات السابقة وهذا ما يجعل الدراسة إضافة جديدة عن سابقاتها بكونها طبقت على بيئة مختلفة ؛ من حيث انفصال شطر الطالبات عن الطلاب ، مع وجود تطورات سريعة وجوهرية في برامجها ، وانخفاض في عدد ملتحقيها .

وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية و من خلال الاطلاع على قاعدة ERIC وجدت الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الرضا الدراسي في تخصص المكتبات والمعلومات ، فيما عدا دراسة أعدت كتقرير

٥) تقرير مباشر قدم عام ١٩٩٩م([١٥]) لمؤتمر الإفلا في بانكوك Bangkok أعده كلُ من Pradeepa Wijetunge ، و Jonathan Willson هدفا من خلاله إلى التعرف على اتجاهات الدارسين وأعضاء هيئات التدريس والعاملين بحقل المكتبات نحو برامج تعليم المكتبات والمعلومات في سيريلانكا في ذلك الوقت بما فيها المكانة المتدنية لأخصائي المكتبات مقارنة بالمهن الأخرى ، ومدى الرضا عنها ، وقد أثبتت الدراسة وجود اتجاه سلبي نحو برامج تعليم المكتبات والمعلومات وخاصة من جانب العاملين بالمهنة مما ألقى بالعبء الشديد على مطوري البرامج الدراسية في هذا المجتمع .

مصطلحات الدراسة :

الرضا الدراسي :

هو الناتج النهائي للمشاعر التي يشعر بها الطالب تجاه المؤسسة الأكاديمية التي يدرس بها متأثراً بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي تتعلق بطبيعة دراسته من حيث المقررات الدراسية ، برامج ونظم الدراسة ،علاقته بأعضاء هيئة

التدريس ، بالإضافة إلى الأنشطة والخدمات التي تقدم بداخل تلك المؤسسة الأكاديمية ومدى ملائمة كل ذلك لطموحه الدراسي ورغبته في التفوق.([١٦])

الرضا المهني:

وفي إطار البحث عن تعريف للرضا التخصصي لم تجد الباحثة من استطلاعها للإنتاج الفكري سوى تعريف إجرائي للرضا المهني توسمت الباحثة في مضمونه اشتماله لما تقصد به الرضا عن التخصص وكان هذا التعريف بعد تعديل بسيط عليه كما عرفه على العمري هو

"مدى شعور الفرد باحترام وتقدير المحيطين به سواء داخل بيئة العمل أو خارجها ، مع قناعته الشخصية بمهنته وتمسكه بها " ([١٧])

حيث وجد أن المهنة " تعد مجموعة من الأعمال المترابطة التي تنتمي إلى عائلة واحدة"([١٨]) وهذه الأعمال لابد أن تتقن من دراسة تخصصية ولعل هذا ما حدا بالباحثة أن تعد مفهوم الرضا المهني يمكن أن ينساق أيضاً على الرضا التخصصي .

الاتجاه :

حالة وجدانية تكشف عن درجات من التفضيل أو عدم التفضيل لموضوع ما تكونت بفعل عوامل سابقة ، منها تراكم معتقدات ومعارف وما ترتب عليها أو ارتبط بها من مكافآت وعقاب، وتحث هذه الحالة الفرد على إصدار سلوك نحو أو ضد موضوع الاتجاه .([١٩])

الدراسة النظرية :

* العوامل المؤثرة على برامج تعليم المكتبات والمعلومات :

التغير والتطور سمة أساسية من سمات المجتمعات الإنسانية بوجه عام ، ومن الطبيعي أن يكون مجال المكتبات والمعلومات من أكثر المجالات تأثراً بالتغيرات المحيطة في المجتمع لارتباطه بظاهرة المعلومات المتعددة الارتباطات والمتسارعة التنامي، ومن هنا فرض هذا الوضع مراعاة بعض القضايا التي تؤثر في تعليم هذا التخصص والمتمثلة فيما يلي([٢٠])

(١)مراعاة متغيرات بيئة المعلومات والمتمثلة في

*الدمج بين خدمات المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا الحاسبات والاتصالات

*اعتبار المعلومات والمعرفة موردا اقتصاديا يفوق في أهميته الموارد الطبيعية والمادية .([٢١])

*رفع إدراك دور المعلومات لدى المجتمعات في التنمية الشاملة.

(٢) مراعاة تغير سمات المستفيدين

(٣) مراعاة تغير دور المكتبات ومراكز المعلومات.

(٤) مراعاة تغير دور أخصائي المعلومات واتساع سوق العمل أمامه.

(٥) مراعاة ديناميكية تطوير دور مدارس المكتبات والمعلومات استجابة للتغيرات المتلاحقة متمثلاً في

*السعي لتحقيق متطلبات معايير الاعتماد لرفع جودة الخريجين والاعتراف بهم .

*توفير برامج التعليم المستمر والتعليم عن بعد عبر أقسام المكتبات والمعلومات.

*تطوير المناهج والمقررات بشكل مستمر لتواكب التطورات والمتغيرات الحاصلة.

*فتح جسور تواصل بسوق العمل لمعرفة متطلباته بصورة واقعية وممارسة التدريب ببعض مؤسساته .

* رؤى جديدة لتطوير التخصص :

شهد الربع الأخير من القرن العشرين عددا من التطورات والتغيرات في بيئة المعلومات تمثلت في ثورة المعلومات بكل أبعادها ، وتطور تكنولوجيا المعلومات بكل روافدها وتغير سمات واحتياجات المستفيدين ، وتغير المنظور الاقتصادي و الاجتماعي للمعلومات ، وغير ذلك مما يشكل في النهاية السمات المميزة لمجتمع المعلومات . وقد أثرت كل هذه التغيرات على وظائف وخدمات مؤسسات المعلومات بكل أنواعها ، وترتب على ذلك تغير الدور الذي يؤديه الأخصائيون ، وبرزت حاجتهم إلى مهارات وخبرات جديدة تناسب الظروف والأوضاع التي تغيرت ، والتي من المنتظر أن يظل التغير الدائم سمة لها([٢٢])، وحيث يمثل التأهيل الأكاديمي لأخصائي المعلومات البوابة الرئيسة لتحسين خدمات المعلومات في المجتمع ، وعلى قدر كفاءة وفعالية المؤسسات الأكاديمية لتعليم المكتبات والمعلومات يكون مستوى الأخصائيين وخبراتهم النظرية ومهاراتهم العملية ، ويكون نجاحهم في إدارة وتشغيل مختلف مؤسسات وخدمات المعلومات ، كان التطلع لرؤى جديدة تتعلق بالإعداد الأكاديمي في التخصص يمكن طرحها في النقاط التالية

(١)الإبداع وانسجام الدراسة مع التطبيق :

يرى معظم الباحثين ضرورة وجود نوع من الموائمة بين كل من المجال النظري والمجال التطبيقي وأن الدور الأعظم لأعضاء هيئة التدريس والمهنيين يتمثل في إيجاد التوازن الممكن بينهما، ولعل الدمج بين التفكير الإبداعي والتفكير الروتيني هو إحدى طرق الموائمة ، حيث أن التفكير الإبداعي ليس تفكيرا خطيا ولكنه يعمل على استثمار الرصيد المعرفي لدى الفرد والموقف الراهن للمشكلة التي يدرسها والإمكانات المتاحة للوصول لنتائج أصيلة فيها.([٢٣])ومن هنا كان توجه معظم الجامعات العربية نحو إدخال مقررات دراسية تتعلق بإكساب الطلاب التفكير ومهاراته في المستويات الدراسية الأولى لاستثماره في بناء مخرجات التعليم العالي بمهارات جيدة.

(٢)الموائمة بين الجوانب التعليمية التقليدية والجوانب التكنولوجية:

لابد أن يتكون علم المكتبات والمعلومات من المزيج المتساوي بين الجوانب التقليدية والجوانب الابتكارية من تقنيات وتكنولوجيات حديثة ،فهناك بعض الركائز التي تستمر في منظومة العمل كالتزويد والعمليات التنظيمية للمعلومات وإدارتها واستخدامها وهذه تشكل المحاور الرئيسة لمعظم برامج علم المكتبات والمعلومات، فضلا عن وجود أشياء تتغير بسرعة تيسر أداء العمل في الركائز الأساسية للتخصص ومنها التقنيات والتكنولوجيات فلابد من اكتساب مهارات التعامل معها والتوائم مع متغيراتها لاستثمارها بصورة مثلى مع ربط علم المكتبات والمعلومات بالتخصصات والوحدات الأكاديمية الأخرى .

٣) إيجاد مسارات في التخصص :

لابد أن تقوم مدارس المكتبات والمعلومات بالتوسع في الاختيارات التخصصية للدارسين داخل المهنة وبالتالي فمستقبل المهني في المعلومات سيكون مرهون بقدرته على مواجهة التحولات التي تجتازها مهنة المكتبات والمعلومات ، ذلك لأن حدود علم المكتبات والمعلومات تتسع لتشمل ممارسات عديدة تتلاحم مع تخصصات جديدة ، فإحدى صفات مهنة المعلومات هي طبيعتها المتعددة والمتداخلة الارتباطات مع تخصصات أخرى قد تفتح الآفاق أمام التخصص بمسارات متعددة في مهنة المعلومات، كالتسويق، النظم، البرمجة، الإدارة، الحاسبات ، الاتصالات ....ألخ

٤) إعداد مهني المستقبل :

يمكن التأكيد منذ البداية على أنه ليس هناك مدرسة مكتبات ومعلومات تستطيع أن تكون كل شيء لجميع الطلاب ، أو أن تكون كل شيء بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات التي سيعملون فيها أساساً.فإدخال التغيير في أي بيئة يعد عملية مخاطرة ، ولكنها في الوقت نفسه تقدم لنا مؤشرات للتغيير .

ولعل الحل يكمن في إنشاء روابط مع التخصصات أو الوحدات الأكاديمية الأخرى ، ولكن إنشاء هذه الروابط المناسبة يعد عملية عسيرة تتطلب دراسة العلاقات بين هذه التخصصات و الصبر والإحاطة باحتياجات سوق العمل والتخطيط في ضوئها.([٢٤]) واستثمار هذا أيضاً في إيجاد برامج دراسات عليا في التخصص في صورة برامج مشتركة مع تخصصات منها على سبيل المثال لا الحصر مجالات الإدارة ، القانون، الاتصالات ، الإعلام، الاجتماع ،الحاسبات ، الإحصاء ، نظم المعلومات وغيرها .

٥) ملائمة مسمى القسم والانتماء الجامعي :

عادة ما تدل مسميات الأقسام والانتماءات الجامعية لها على فلسفة القسم ووجهة نظره في تناول تخصصه وعلاقاته ، كما تدل أيضاً على نظرة الجامعة أو المؤسسة الأم للوحدة الأكاديمية التي تتولى مهام تعليم تخصص ما ، والذي قد يكون له دور فاعل في الاتجاه الدراسي نحو التخصص من قبل الدارسين خاصة والمجتمع عامة ، ومن دراسة أجريت منذ منتصف التسعينات على تاريخ وتطور أقسام ومدارس المكتبات والمعلومات العربية([٢٥]) ، وجد أن الأقسام بالمملكة العربية السعودية تتمتع بكثير من الايجابيات والإمكانات عن باقي الأقسام العربية ، فقد أدرجت ثلاثة أقسام بالمملكة مصطلح المعلومات بجانب المكتبات في تسمياتها منذ وقت بعيد_من بينها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز _ وهذا وإن دل يؤكد على رؤية متطورة ، ومسايرة لدول متقدمة فقد انتشر هذا المسمى بمدارس المكتبات والمعلومات بين ٨٩% من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وانجلترا واستراليا والهند والبرازيل في ذلك الوقت ([٢٦]) . وتمشياً مع التطورات الحديثة فقد طور قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مسماه أخيراً إلى قسم علم المعلومات مع بداية عام ١٤٣٠هـ عقب التغير الذي تم على لائحته والتعديل الجوهري الذي لحق بمقرراته.

وفيما يتعلق بالتبعية الأكاديمية ، فإن الاتجاه العالمي الجديد الآن هو ربط أقسام المكتبات والمعلومات مع كليات العلوم الاجتماعية _ إن لم تنفصل في وحدة أكاديمية قائمة بذاتها بكليات مستقلة كما هو الحال في الولايات المتحدة وكندا – لتشابه المناهج المستخدمة ووضوح العلاقات الموضوعية مع عدة علوم مساندة للمكتبات والمعلومات وأهمها علم النفس والإحصاء وعلم الاجتماع والإدارة .

فيمكن السعي في هذا التوجه بإنشاء كليات مستقلة لعلوم المعلومات والمكتبات في ضوء الوفرة الآن في أعضاء هيئات التدريس والتاريخ الطويل للتخصص بالدول العربية الذي قرب من ٦٠ عاما ، مع التخلي عن الميل التقليدي في معظم الجامعات العربية بنسبة هذا القسم لكيانات أكاديمية مختلفة أكثرها تبعيته لكليات الآداب ، والذي ساعد على ظهورها وتأكيدها الخلفية الإنسانية للجيل الأول من أساتذة المكتبات في الجامعات العربية .

(٦)تبني توجه التعليم المستمر :

لعل التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات وإدخال خدمات المعلومات التشابكية كان دافعا لتغير جذري في مهنة وحقل المكتبات والمعلومات ، ولابد من مواكبة هذا التغير بصفة دائمة من خلال التعليم المستمر، علماً بأن التعليم المستمر لا يحقق أهدافه بدرجة عالية إلا إذا كان العاملون في المجال قادرين على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والتي تطرحها برامج المكتبات والمعلومات الآن للتفاعل مع أنماط جديدة من أوعية المعلومات وتعقيدات جديدة في احتياجات المستفيدين ، وهذا ما يؤكد أن التعليم المستمر سيظل أساسياً بعد التعليم الجامعي الذي لا يمكن أن يغطي كل ما

يتعلق بالمهنة في المستقبل ، فالتعليم الأكاديمي يمثل البوابة الرئيسة لتحسين خدمات المعلومات في المجتمع (٢٧) ، حيث يتقادم التعليم قبل الخدمة للطلاب بعد ثلاث أو أربع سنوات من التخرج .(٢٨) ومن هنا تبرز أهمية التعليم المستمر لكافة المستويات الأكاديمية والمهنية و الخدمية .(٢٩) ، وهو ما أكدت عليه الإفلا AFLA من خلال تقريرها الصادر عام ٢٠٠٠ بضرورة طرح برامج التعليم المستمر من خلال مدارس المكتبات والمعلومات.(٣٠)

(٧)وضع معايير للقبول بأقسام المكتبات والمعلومات:

ترتبط قيمة أي برنامج تعليمي بنوعية الطلاب الذين يقبلهم ، ويحتاج طلاب المكتبات والمعلومات إلى كل شروط الطلاب الجامعيين بجانب المواصفات الخاصة لمهنة المكتبات والمعلومات ، ولهذا السبب لابد من توافر شروط للقبول بهذه الأقسام ،فمن دراسة أجريت عن تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية منذ منتصف التسعينات وضعت إيمان باناجه معايير كان من أهمها أن يتم قبول الطلاب بأقسام المكتبات والمعلومات وفق معايير التميز العلمي والرغبة في التخصص .(٣١) كما وجدت دراسة أخرى أجريت بمصرفي أواخر التسعينات(٣٢) كان من معاييرها المتعلقة بالطلاب أن ترتبط معايير القبول للطلاب عددياً بإمكانات القسم وموارده المادية والبشرية وبحاجة سوق العمل، كما ترتبط معايير القبول نوعياً باختيار الطلاب القادرين على تحقيق أهداف القسم وبرامجه وأهداف مهنة المكتبات والمعلومات عموما كما اقترحت الدراسة إجراء مقابلة شخصية للطلاب تركز على توافر الذكاء والرغبة والاستعداد الشخصي والقدرة على العطاء في المجال فضلاً على التصور والابتكار وتقبل التغيير والإسهام فيه والتعامل مع المستحدثات التكنولوجية بفاعلية ، فضلاً عن حب العمل التعاوني والقدرة على التعامل مع الآخرين (٣٣) ، وفي ضوء ما أسفرت عنه دراسة عبد المجيد بو عزة عام ٢٠٠٨م(٣٤) عن عدم تمكن أقسام المكتبات والمعلومات السعودية من استقطاب الطلاب المتميزين الذين يلتحقون بالجامعة ، من هنا ينبغي على أقسام المكتبات والمعلومات بذل الجهد من أجل إقناع إدارات الجامعات التي تنتمي إليها بضرورة وضع تلك المعايير السابقة الذكر ليستند إليها عند قبول الطلاب في هذا التخصص .(٣٥)

(٨)تشجيع أقسام المكتبات والمعلومات العربية على إجراء الدراسات الذاتية:

إذ أن الدراسات الذاتية للأقسام أساسية للتعرف على دقائق الواقع بإيجابياته وسلبياته، وهي الوسيلة للتطوير المستقبلي ، وهي أيضاً إحدى متطلبات الاعتماد ،حيث يساعد الاعتماد في الاعتراف بشهادة القسم من قبل الهيئات المختصة في الدول الأخرى فيما بعد .(٣٦)

٩) تبني فكرة التسويق للتخصص :

لابد أن تولي أقسام المكتبات والمعلومات اهتماما خاصا بتسويق خريجيها ، وتخصصها ، وذلك بهدف تحقيق مرئيات عالية للتخصص وخريجيه في المجتمع بعامة وفي سوق العمل بخاصة ، بما يساعد على تحفيز الطلب على الخريجين من قبل القطاعين الحكومي والخاص ، مما يكون له أكبر الأثر في تصحيح الصورة الاجتماعية غير الايجابية لمهنة المعلومات .(٣٧) ويكون هذا التسويق عبر أنشطة كثيرة يمكن أن تضطلع أقسام المكتبات منها بالكثير ، منها متابعة التطورات الحديثة، والمشاركة في أنشطة التدريب المهني والتعليم المستمر ، والتنوع في المناهج ، والمشاركة ببرامج دراسات عليا مع تخصصات أخرى ، والنشر في غير دوريات المجال والمشاركة في خدمة المجتمع ، والسعي لإنشاء نقابة مهنية للتخصص ، الدعاية والإعلان عن التخصص ، ورصد الجوائز التقديرية به، وإقامة أسبوع قومي للمكتبيين وكلها أنشطة سوف يكون لها صدى في التعريف بالتخصص وتوسع رقعة تواجده على الساحة المعرفية .(٣٨)

الدراسة التحليلية :

نبذة عن قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز :

أنشئت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز في العام الدراسي ١٣٨٩/١٣٩٠هـ الموافق ١٩٦٩/١٩٧٠م وبدأت بالدراسة في قسم اللغات الأوربية ، وبعد ثلاث سنوات وفي عام ١٣٩٣/١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٣/١٩٧٤م تم إنشاء قسم المكتبات والمعلومات، وبلغ عدد الملتحقات بالقسم (١٥) طالبة ، وقد شهدت السنوات الأولى إقبالاً على القسم ،ثم انخفض هذا الإقبال لسنتين متتاليتن تناقص فيها معدل القبول لدرجة كبيرة ، ثم ما لبث أن ارتفع فيما بعد وذلك نتيجة للإقبال على التعليم الجامعي من ناحية وكذلك بدء الإقبال على دراسة تخصص المكتبات والمعلومات من جهة أخرى .وخلال السنوات الماضية طرأ على برنامج البكالوريوس بعض التحسينات والتطورات كان الهدف الأساس منها مواكبة القسم للمستجدات ، وتخريج كوادر وطنية مؤهلة للعمل في المكتبات ومرافق المعلومات الأخرى في المملكة .([٣٩])

و للحصول على درجة البكالوريوس من القسم لابد للطالبة من إكمال (١٢٨) ساعة دراسية والتي تشمل متطلبات الجامعة منها (٢٦) ساعة لعشرة مقررات ، و متطلبات الكلية (٦) ساعات لمقررين ،ومتطلبات القسم (٧٨) ساعة لأربع وعشرين مقرر تخصصي و(٩)ساعات إجبارية من خارج القسم لثلاث مقررات ، ثم (٩) ساعات حرة بثلاث مقررات من خارج القسم تختارها الطالبة . وهذا وفقاً للخطة المطورة الأخيرة التي بدأ العمل بموجبها ابتداء من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ .([٤٠])

وتعد شروط القبول بالقسم مرتبطة بالشروط العامة للقبول للكلية وهي الحصول على شهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي ، ويقبل القسم أي معدل من طالبات المستوى الثاني ، وعليه أصبح لا تقبل على التسجيل بالقسم سوى من لم يقبل معدلها في أي من الأقسام الأخرى بالكلية مما لا يساعد على استقطاب الطالبات المتميزات بالقسم ، بل يقبل به المتعثرات جامعياً إما لعدم قبولهن بأقسام أخرى أو لتحسين معدلهن ثم التحول من القسم لاحقاً في ظل عدم وجود معايير يستند إليها عند قبول الطالبات في هذا التخصص ويتضح هذا من الجدول رقم (١) في نسبة الطالبات بالمستوى الثالث والذي يعد ثلاثة أضعاف العدد بأي مستوى آخر تقريبا ، مع ملاحظة أن الباحثة قد حددت هذه المستويات وفقا للساعات المكتسبة لكل طالبة وليس لما درسته ، بالفعل فقد تدرس الطالبة بعض المواد من المستوى الرابع أو الخامس أو السادس بشرط أن لا يكون لها متطلب سابق ولكن ساعاتها التي اكتسبتها مازالت في نطاق المستوى الثالث لكونها متعثرة تدرس مواد ولا تحقق فيها اجتياز وبذلك ارتفع عدد الطالبات في المستوى الثالث ، لهذا الوضع بجانب ما يضاف فصلياً لهذا المستوى من طالبات جدد . وتتكون الهيئة التدريسية بالقسم من إحدى وعشرون عضوة (اثنتان بدرجة أستاذ ، واثنتان بدرجة أستاذ مشارك ، و تسعة بدرجة أستاذ مساعد ،و سبعة بدرجة محاضر ، ومعيدة واحدة)

المحور الأول : المعلومات العامة عن مجتمع الدراسة

من خلال العينة المختارة لتمثيل مجتمع الدراسة والتي تكونت من ١٨٠ مفردة مثلت ست مستويات دراسية من الثالث _ الذي يعد التخصصي الأول بالقسم _ وحتى المستوى الثامن بواقع ٣٠ مفردة لكل مستوى دراسي من مجتمع الدراسة الفعلي البالغ ٢٣١ مفردة قدر حجم العينة منه بنسبة (٨٠ %) ومن خلال استقصاء رأي هذه العينة اتضح أن ما نسبته ٣,٩% من الطالبات ينتمين للقسم العلمي في الثانوية العامة، وأن هذه النسبة تعد لطالبات محولات من جامعات أخرى بالمملكة في مستويات مختلفة لقسم علم المعلومات من (جامعة أم القرى و جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) بعد معادلة الساعات المكتسبة لهن رغم أن القسم يقبل القسم الأدبي فقط في جامعة الملك عبد العزيز عند بداية الالتحاق به . وفيما يتعلق بمعدل الطالبات في الثانوية العامة كانت

نسبة٢٧,٢% بمعدل جيد جداً ، في حين كانت النسبة الأكبر وقدرها ٧٢,٧% لمعدل الممتاز ولا وجود لغير هذين التقديرين للطالبات الملتحقات بالقسم من خلال الاجابة على السؤال رقم (٤) بالاستبيان . ويختلف الوضع عند الالتحاق بالقسم عند المستوى الدراسي الثالث حيث ترحل الطالبة للقسم بمعدلها في المستويين الأول والثاني الجامعي واللذان تدرس خلالهما متطلبات الجامعة والكلية ، ومن خلال السؤال رقم(٥) بالاستبيان لم تجب نسبة ٨٣% من العينة عن معدلها أخر فصل دراسي لتدني المعدل لديهن وقبولهن بقسم علم المعلومات بأي معدل دون شروط للقبول ، حيث كانت إجابة الطالبات وبنسبة ١٠٠% عن الأسئلة أرقام (٩،١٠،١١) بالاستبيان بأنه لا مقابلة ولا شروط للقبول بالقسم .

المحور الثاني الالتحاق بالقسم :

وحول طرق التعرف على القسم والالتحاق به وأسباب ودوافع الالتحاق كانت النتائج كما تعرضها الجداول الثلاث التالية أرقام (٢، ٣، ٤)

جدول رقم (٢) سبل التعرف بقسم علم المعلومات

السبيل للتعرف	التكرار	النسبة
من بعض خريجات القسم (قريبة / صديقة)	١٠٨	%٦٠
من دليل الجامعة	٥١	%٢٨,٣
من البرنامج الإرشادي بالجامعة	١٢	%٦,٧
من البرنامج الإرشادي للقسم	٩	%٥
المجموع	١٨٠	%١٠٠

ومن الجدول رقم (٢) يتضح أن نسبة ٦٠% من عينة الدراسة قد تعرفت على القسم من خلال قريبة أو صديقة وهي النسبة الأكبر ، ثم كان دليل الجامعة في الترتيب الثاني مما يؤكد ضعف الدور الإرشادي عن القسم من خلال القسم ذاته أو من خلال الجامعة كما يتضح من النسب بالجدول ويؤكد الضعف التسويقي عن القسم والتخصص .

جدول رقم (٣) طرق الالتحاق بقسم علم المعلومات

طريقة الالتحاق	التكرار	النسبة
برغبتي الشخصية	٦٤	%٣٥,٦
القسم الوحيد الذي يقبل معدلي .	٤٩	%٢٧,٢
بنصيحة الآخرين (الأهل والأصدقاء)	٣٤	%١٨,٩
لتعثري في قسم آخر.	٣٣	%١٨,٣
المجموع	١٨٠	%١٠٠

من الجدول رقم (٣)اتضح أن ما يعادل ثلث العينة تقريباً التحقن بالقسم برغبة شخصية ، في حين كان الخيار بأن القسم الوحيد الذي يقبل المعدل في الترتيب التالي مباشرة ، مما أكد أنه أقل الأقسام في معدلات القبول بالكلية ، وخاصة عندما تتعثر الطالبات في أي قسم آخر تحول لقسم علم المعلومات كما أكدت هذا الرأي نسبة (١٨,٣%) لتستمر بمستواها أو لترفع معدلها ثم تحول ثانية لقسم آخر ، ثم كان الالتحاق برأي ونصيحة الآخرين بنسبة (١٨,٩%) ، والتي ربما كان أيضا بعد التعثر في قسم آخر ، والذي يؤكده الجدول رقم (٤) حين التعرف على أسباب الالتحاق بالقسم والتي كان في مقدمتها وبنسبة تقارب نصف العينة مجرد الحصول على مؤهل جامعي ، أو

الحصول على فرصة عمل وبنسبة ٤٣,٩% ، في حين كانت نسبة (٣٦,٧%) تحب العمل في مجال المعلوماتية ، وهي نسبة مقاربة للخيار الأول بالجدول رقم (٣) وهي النسبة التي التحقت بالقسم برغبتها الشخصية
كما تبين من الجدول التالي رقم (٤) أن خيار حب القراءة ومصادرها دعم بنسبة (١٦,٧%) ، وحب التعامل مع مصادر المعلومات بنسبة (١١,١%) من العينة لديهما توجه إيجابي للتخصص وإن كانا بنسب قليلة ، ونسبة (٢٩,٤%) يعلمن ما لحق القسم من تطور ولديهن قبول للقسم لارتباطه باستخدام التكنولوجيا مما يدعم التوجه نحو التطوير دائماً ، ثم بدت الأسباب الأخرى وكلها دوافع عامة ليست بتوجه نحو التخصص والقسم ، إلا أنه أبدت نسبة (١٢,٢%) أنها التحقت بالقسم لتحسين معدلها ثم التحويل منه ، حيث أكدت نسبة (٣٠,٦%) بأن القسم يتسم بالسهولة في دراسته .

جدول رقم (٤) أسباب الالتحاق بقسم علم المعلومات

سبب الالتحاق	التكرار	النسبة
١) الحصول على مؤهل جامعي.	٩٥	%٥٢,٨
٢) ضمان الحصول على فرصة عمل.	٧٩	%٤٣,٩
٣) حب العمل في مجال الخدمات المعلوماتية	٦٦	%٣٦,٧
٤) الالتحاق بقسم يتسم بالسهولة في دراسته	٥٥	%٣٠,٦
٥) استخدام تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالتخصص .	٥٣	%٢٩,٤
٦) بيئة العمل في مجال المكتبات والمعلومات مريحة.	٤٠	%٢٢,٢
٧) لأن القسم يقبل معدلي ولا بديل غيره	٣٣	%١٨,٣
٨) حب القراءة ومصادرها والخدمة في إطارها .	٣٠	%١٦,٧
٩) بيئة العمل في مجال المكتبات والمعلومات مناسبة للإناث	٢٦	%١٤,٤
١٠) رفع معدلي ثم التحويل لقسم آخر أو كلية أخرى	٢٢	%١٢,٢
١١) حب التعامل مع مصادر المعلومات.	٢١	%١١,٦
١٢) توافر البعثات التي تمنحها الحكومة لهذا التخصص	٢٠	%١١,١
١٣) وجود أحد أفراد الأسرة في نفس التخصص.	١٦	%٨,٩

المحور الثالث التقبل للقسم والتخصص :

- فيما يتعلق برضا الطالبات الملتحقات بقسم علم المعلومات دراسياً أجابت النسبة الأكبر ومقدارها ٨٦,١% بالرضا في حين سجلت نسبة ١٣,٩% عدم الرضا الدراسي بهذا القسم وقد تركزت نسبة عدم الرضا ضمن طالبات المستويين الثالث والرابع بالقسم كما اتضح ذلك من الربط بين السؤالين رقمي (١، ١٢) بالاستبيان ، حيث تنتسب الطالبة للقسم بدوافع مختلفة كما وضحها الجدول السابق رقم (٤) ولكن يتغير توجهها لاحقا في المستويات الأعلى بعدما ترتبط بمعطيات القسم .

شكل رقم (١) الرضا الدراسي لدى طالبات قسم علم المعلومات

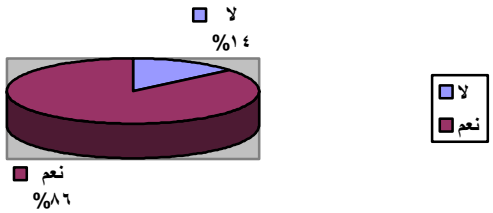

* فيما يتعلق برضا الطالبات الملتحقات بقسم علم المعلومات عن التخصص في مهنة المكتبات والمعلومات أجابت النسبة الأكبر ومقدارها ٧٣,٣% بالرضا في حين سجلت نسبة ٢٦,٧% عدم الرضا ، و قد تركزت نسبة عدم الرضا ضمن طالبات المستويين الثالث والرابع بالقسم فضلا عن قلة من المستويات التالية كما اتضح ذلك من الربط بين السؤالين رقمي (١، ١٣) بالاستبيان ، لدواعي كثيرة سوف تتضح فيما بعد من خلال استجابات الطالبات كان في مقدمتها كما اتضح من إجابة السؤال رقم (١٤) نظرة المجتمع غير الايجابية للتخصص والتي سجلت إجابات الطالبات لها نسبة ٨٠ % ، لأسباب كثيرة يمكن إبرازها تنازليا في المبررات التالية كما اتضح من الإجابة على السؤال رقم (١٥) بالاستبيان

جدول رقم (٥) مبررات النظرة غير الإيجابية للتخصص من جانب المجتمع

المبرر	التكرار	النسبة
عدم وعي المجتمع بدور التخصص في المجتمع	٨٠	%٤٤,٤
المجالات الوظيفية المحدودة له	٧٧	%٤٢,٨
رصيد مادة المكتبة والبحث السلبي التي تدرس بالثانوية العامة	٤٥	%٢٥
عدم توافر مكتبات مناسبة بالمجتمع	٣١	%١٧,٢
عدم التسويق للتخصص	٢٢	%١٢,٢
كثرة الخريجات من التخصص	١٨	%١٠
القبول بدون شروط وبأقل معدل في الجامعة (أي معدل)	١٥	%٨,٣

جاءت بيانات الجدول رقم (٥) لتفيد بأن نسبة ٤٤,٤% وهي أعلى مبرر للنظرة السلبية للتخصص من جانب المجتمع بسبب عدم الوعي به وبدوره في مجال التنمية المجتمعية الشاملة ، فليس لأخصائي المعلومات الوضع المجتمعي كالطبيب مثلاً أو القانوني ([٤١]) ، مما أدى للنظرة غير الايجابية للتخصص ، كما جاءت محدودية المجالات الوظيفية كما يتصورها المجتمع في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة ما تخلفه مادة المكتبة والبحث التي تدرس بالثانوية العامة من رصيد سلبي في النفوس عن مفهوم المكتبات وخدماتها ودورها في المجتمع ، تلاه قلة المكتبات في المجتمع وخاصة العامة في المجتمع السعودي ، ثم ضعف التسويق عن التخصص ، والتي تعتقد الباحثة أن هذا العامل له الدور الأكبر إذا تم تفعيله في تخفيف درجة عدم التقبل للتخصص لدى المجتمع . فضلا عن كثرة الخريجين فيه في ضوء توافر أقسام له في جامعات عدة بالمملكة ، وكان في نهاية القائمة لأسباب عدم النظرة الايجابية

للتخصص القبول بدون شروط وخاصة في الجامعة مجال الدراسة مما يؤدي إلى عدم استقطاب الطلاب المتميزين له ، فضلا عن النفور منه لقبوله للمستويات الأدنى دائماً .

* وفيما يتعلق بالولاء والانتماء للمهنة ومن خلال إجابة السؤال رقم (١٦) ذكرت النسبة الأكبر أيضا ولاءها وقدرت بنسبة ٨١,١% في مقابل ١٨,٩% ليس لهن ولاء ولا انتماء ولا تمثل المهنة لهن مصدر فخر وتمثلت هذه النسبة الأخيرة في خمسة مستويات من الست فيما عدا المستوى الثامن لم تسجل به أي مفردة عدم ولائها وانتمائها للمهنة مما يؤكد دور القسم الايجابي في تغيير التوجه السلبي التي تدخل به الطالبة للقسم ويتغير عند التخرج .

* وفيما يتعلق بوضع مسمى القسم وتغيره من (المكتبات والمعلومات)إلى (علم المعلومات) أجابت نسبة ٧٧,٢% أن تغير الاسم أضاف فرقاً في الهوية والوضع في حين أكدت نسبة ٢٢,٨% أنه لا فرق بين تغير المسمى ولكل مبرراته في إجابته ولكن ربما تكون النسبة التي ليس لديها توجه ايجابي للتخصص هى نفسها من لم تفكر في قضية التغيير من عدمه ، وقد كانت مبررات من وجدت فرقاً في التغيير متجسدة في العوامل التالية كما اتضح من الإجابة على السؤال رقم (١٨) والجدول التالي رقم (٦)

جدول رقم (٦) مظاهر وجود فرق بين مسمى القسم القديم والحديث(المكتبات والمعلومات /علم المعلومات)

مظهر الاختلاف	التكرار	النسبة
المسمى الجديد أشمل وأرقى اجتماعيا	١٣١	%٧٢,٨
المسمى الجديد يحتوي ما يدرس من مقررات	٨٥	%٤٧,٢
المسمى الجديد مرتبط أكثر بالتقنية والتكنولوجيا	٧٤	%٤١,١
المسمى الجديد يفتح فرصاً وظيفيةً أوسع	٥٥	%٣٠,٦

وجميعها مبررات منطقية كما عددتها عينة الدراسة ، لما لكلمة المعلومات من جاذبية وبريق لدى المجتمع أولا لذا كانت النسبة الأكبر في تدعيم هذا المبرر ، ثم ملائمة المسمى لما يدرس من مقررات في الخطة الجديدة فمن بين ٢٤ مقرراً تخصصياً يدرس بالقسم وجد (١٢) مقرراً ، أي (٥٠%) يحمل ضمن مسماه كلمة المعلومات ، كما أن بقية المقررات تشكل مقررات تكنولوجيا وتقنية والتي شاع الآن ارتباطها بالمعلومات أكثر مما يفتح فرص عمل أكبر من التقيد بمسمى المكتبات كما دعم ذلك برأي العينة بالمبررين الأخريين بالجدول

* حول التعرف على علاقة أعضاء هيئة التدريس بالطالبات بقسم علم المعلومات لما لهم من دور محوري في التوجه نحو القسم والتخصص ، كما أشارت بذلك جمعية المكتبات الأمريكية بأن مؤهلات عضو هيئة التدريس لابد لها أن تظهر في كفاءة التدريس ودرجة تأثيره على طلابه في البحث والتدريس، كما أشارت بأن نجاح البرامج التعليمية لأية مؤسسة أكاديمية يعتمد على قدرة أعضاء هيئة التدريس بها ، فهم مركز الثقل الأساسي للعملية التعليمية .([٤٢]) ومن هنا جاءت الأسئلة الثلاث أرقام (١٩ ، ٢٠ ، ٢١) بالاستبيان جاءت إجاباتها كما يوضحها الجدولان التاليان أرقام (٧ ، ٨)

جدول رقم (٧)

مدى معرفة مجتمع الدراسة بعضوات هيئة التدريس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	٦٥	%٣٦,١
لا	١١٥	%٦٣,٩
المجموع	١٨٠	%١٠٠

جدول رقم (٨)

مدى التقارب بين مجتمع الدراسة وعضوات هيئة التدريس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	١٢٢	%٦٧,٨
لا	٥٨	%٣٢,٢
المجموع	١٨٠	%١٠٠

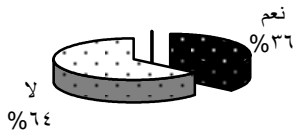

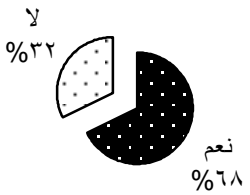

شكل رقم (٢)

مدى معرفة مجتمع الدراسة بعضوات هيئة التدريس

شكل رقم (٣)

مدى التقارب بين مجتمع الدراسة وعضوات هيئة التدريس

ومن الجدولين والشكلين السابقين يتضح أن النسبة الأكبر لا تعرف كافة عضوات هيئة التدريس بالقسم ، في حين النسبة الأكبر لديها التقارب مع العضوات اللاتي تعاملن معهن ، وحول معرفة أسباب عدم معرفة كافة العضوات فبالطبع ليس كل العضوات تدرس المستوى الواحد وبالتالي يتم التعرف على جميع العضوات عند نهاية التخرج إلا أن هذا الأمر أيضاً لابد أن يستوقف النظر فيما يتعلق بضعف التسويق والتعريف بالقسم والتواصل مع طالباته ، من خلال الأنشطة غير الفصلية التي تدعم التواصل بين الهيئة التدريسية والطلاب وتسوق للتخصص ، وفيما يتعلق بالتقارب ووجود ما يعادل ٣٢% من عينة الدراسة ليس لديها تقارب مع الهيئة التدريسية طرحت مبررات هذه الظاهرة من خلال الإجابة على السؤال رقم (٢١) بالاستبيان وكانت كما يوضحها الجدول التالي رقم (٩)

جدول رقم (٩) مبررات مجتمع الدراسة لعدم التقارب وعضوات هيئة التدريس

المبررات	التكرار	النسبة
جديدة بالقسم ولا أعرف الكل	٤٠	%٢٢,٢
ليس هناك وقت للتقارب	٢٨	%١٥,٥
شدة بعض عضوات هيئة التدريس تؤدي للنفور منهن	١٣	%٧,٢
لا يهمني التعارف والتقارب	٥	%٢,٨

وبتحليل الجدول وجد عدم التقارب بالنسبة للمستجدات بالقسم من أول المبررات وبرأي ٢٢,٢% وبتأمل هذه النسبة وربطها بالمستجدات بالقسم واللاتي ربما يمثلهن المستويان الثالث والرابع البالغ نسبتهن ٤٨% من المجتمع الكلي كما تبين من الجدول رقم (١)يتضح أن نسبة التقارب لأكثر من٥٠% منهن متوفرة مما يؤكد أن الابتعاد لن يأتي بسبب العضوات إنما بسبب أنماط الشخصية لبعض الطالبات ، وهذا ما أوجد نسبة ٢,٨% لا يهمها التقارب ونسبة ١٥,٥% ليس لديها وقت للتقارب مع أن النظام الجامعي يتيح ساعات مكتبية للهيئة التدريسية ضمن اليوم الدراسي للتواصل مع الطالبات ، وعليه يتأكد توافر التقارب من جانب العضوات ،فيما عدا نسبة قليلة وقدرت ب(٧,٢%) انتقدت الشدة من جانب بعض عضوات الهيئة التدريسية مما يدفعها لعدم التقارب .

* **المقررات الدراسية**

تبين بيانات الجدول رقم (١٠)المقررات الدراسية الأكثر تفضيلا في ترتيب تنازلي من وجهة نظر مجتمع الدراسة وفقاً للإجابة عن السؤال رقم (٢٢) بالاستبيان فمن بين (٢٤) مقرراً تخصصياً يدرس بالقسم ذكرت العينة (٢٢) مقررا وتم ترتيبها تنازلياً كما يوضحها الجدول مع عدم ذكر مقرر مشروع التخرج ربما لكون الطالبات لا تعده مقررا تدريسياً ، بل محصلة نهائية للمقررات الأخرى ووجود التدريب الميداني بمستويين في الخطة الدراسية المطورة .

جدول رقم (١٠)المقررات الدراسية الأكثر تفضيلاً لدى مجتمع الدراسة

الرتبة	المقررات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
١	مؤسسات المعلومات	١٠٠	%٥٥,٦
٢	مصادر المعلومات	٩٠	%٥٠
٣	مدخل إلى علم المعلومات	٨٨	%٤٨,٩
٤	الإنترنت	٨٤	%٤٦,٧
٥	خدمات المعلومات	٧٣	%٤٠,٦
٦	تنظيم المعلومات	٧٠	%٣٨,٩
٧	الوسائط المتعددة	٦٨	%٣٧,٨
٨	تقنية المعلومات	٦٥	%٣٦,١
٩	الفهرسة الآلية	٣٧	%٢٠,٦
١٠	تسويق المعلومات	٣٤	%١٨,٩
١١	النشر الإلكتروني	٢٧	%١٥
١٢	التدريب الميداني	٢٥	%١٣,٩
١٣	مصطلحات في علم المعلومات	٢٢	%١٢,٢
١٤	شبكات المعلومات والاتصالات	١٥	%٨,٣
١٥	إدارة قواعد البيانات	١٤	%٧,٨
١٦	إدارة مؤسسات المعلومات	١٣	%٧,٢
١٧	التحليل الموضوعي	١٣	%٧,٢
١٨	إدارة الوثائق والمحفوظات	١٠	%٥,٦
١٩	دراسات المستفيدين	٨	%٤,٤
٢٠	إدارة المجموعات	٧	%٣,٩
٢١	استرجاع المعلومات	٦	%٣,٣
٢٢	تحليل وتصميم النظم	٦	%٣,٣

ومن رؤية

الجدول بنظرة نقدية نجد الميل الواضح من جانب عينة الدراسة للمواد التي تتسم بالجانب النظري لتفوق الثلاثة مقررات الأولى وهي مؤسسات المعلومات ومصادر المعلومات والمدخل إلى علم المعلومات بأعلى نسب وهي على التوالي (٥٥,٦% ،٥٠% ، ٤٨,٩%) ، ومن الجدير بالذكر أن هذه المقررات الثلاث تطرح كمقرر ل(مادة حرة) بالجامعة يمكن للطالبات أن تدرسها من خارج التخصص أو كليات أخرى مما جعلها أكثر تسويقاً و ارتباطا في ذاكرة الطالبات ولكونها تقرر في المستوى الأول التخصصي فمرت بها كافة مفردات عينة البحث جميعاً ، ثم تتوالى المقررات المفضلة بعد ذلك كما وضحها الجدول إلا أنه يجب مراعاة أن مفردات العينة من مستويات مختلفة فمنهن مستويات كاملة لم تمر بدراسة بعض المواد مما يكون له مردود أكيد على المعدلات المنخفضة للمقررات بنهاية الجدول إلا أنه من اللافت للنظر أن هناك ما يقرب من ٥٠% من المقررات سجلت نسبة تفضيل بأقل من عدد طالبات مستوى واحد أي ٣٠طالبة مما يستدعي إعادة النظر في هذه المقررا ت و توصيفها وأهدافها وطرق تدريسها وبخاصة أنها تضم مقررات بؤرية في التخصص كالتحليل الموضوعي ، وإدارة المجموعات ، والوثائق ، بجانب المقررات التقنية والحديثة كالنشر الإلكتروني والشبكات واسترجاع المعلومات وتحليل وتصميم النظم ، وإدارة قواعد البيانات ، فضلا عن إدارة مؤسسات المعلومات ودراسات المستفيدين .

جدول رقم (١١) المواد التي لا تفيد التخصص من وجهة نظر مجتمع الدراسة

الرتبة	المقررات الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
١	نظم المعلومات الإدارية	٣٠	%١٦,٧
٢	تنظيم المعلومات	٢٤	%١٣,٣
٣	المواد الحرة	١٨	%١٠
٤	علم النفس الاجتماعي	١٨	%١٠
٥	استرجاع المعلومات	١٧	%٩,٤
٦	التحليل الموضوعي	١٦	%٨,٩
٧	مصطلحات في علم المعلومات	١٤	%٧,٨
٨	إدارة مؤسسات المعلومات	١٤	%٧,٨
٩	إدارة المجموعات	١٢	%٦,٧
١٠	دراسات المستفيدين	١١	%٦,١
١١	تحليل وتصميم النظم	٧	%٣,٩
١٢	شبكات المعلومات والاتصالات	٥	%٢,٨
١٣	مصادر المعلومات	٥	%٢,٨
١٤	مدخل إلى علم المعلومات	٤	%٢,٢
١٥	الوسائط المتعددة	٢	%١,١
١٦	إدارة الوثائق والمحفوظات	٢	%١,١
١٧	النشر الإلكتروني	١	%٠,٦

***من الجدير بالذكر أن من يرون وجود مواد لا تفيد التخصص كانت نسبتهن قليلة في مجملها قياساً لحجم العينة الممثلة إلا أنه كانت من أولى المقررات وبأعلى نسبة وقدرت كما يتبين من الجدول السابق رقم (١١) نسبة ١٦,٧% لمقرر ليس تخصصياً وهو نظم المعلومات الإدارية وهو مقرر إجباري متطلب للقسم لا تفضله الطالبات ، كما لا يجدن منه فائدة للتخصص، إلا أنه من المؤسف رأي النسبة التالية له بالجدول والمقدرة ب ١٣,٣% أنها لا ترى فائدة من مقرر تنظيم المعلومات مع أنه من المقررات البؤرية الوظيفية في التخصص ، وقد يرجع ذلك لتدريسه في المستويات الأولى التخصصية ويدرس من خلال مستويين ضمن المقررات المخصصة بالمستوى الثالث والرابع ، وهما المستويان الأقل من حيث توجههن الايجابي للقسم مع توافر رغبة نسبة منهن في التحول من القسم لاحقاً في ضوء قلة انتمائهن له والانتساب للقسم بهدف تحسين المعدل فقط ، أو لكونه قسماً يتسم بالسهولة كما ذكرت نسبة ٣٠,٦% من قبل أن التحاهن بالقسم بهذا الدافع فلا يرغبن في دراسات تتسم بالجهد والتطبيق ، ومن هنا كانت معدلات أداء الطالبات بالفعل متدنية في هذا المقرر . برغم حصول تنظيم المعلومات على ترتيب متقدم نسبيا في المواد المفضلة للطالبات حيث جاء في الترتيب السادس (جدول رقم ١٠) من ٢٤ مقرراً تخصصياً يدرس بالقسم ، ثمة نتيجة أخرى**

وضحها الجدول السابق أن عدم التفضيل كانت للمواد الحرة والمادة الإجبارية الثانية متطلب القسم في ترتيب متقدم وبنسبة ١٠% من عينة الدراسة لما تؤثر به هذه المواد غير التخصصية في معدل الطالبة ، حيث يتم اختيارها من جانب الطالبات بأسس غير موضوعية فلا تفعل أهميتها في إشباع ميول خاصة للطالبات يمكن أن تحقق رضا دراسياً منا ، فربما تدرسها الطالبة فقط لمناسبة وقتها مع الجدول الخاص بها أو وفقاً لرأي بعض زميلاتها ، مما يترتب عليه مفاجئتها بعدم تقبلها لها ثم إنخفاض معدلها بسببها ، وبذلك لا يتحقق الهدف المرجو من دراسة المواد الحرة . ثم تتالت المقررات فيما بعد كما يوضحها الجدول وبترتيب تنازلي من وجهة نظر العينة المختارة حول المواد غير المفيد ة للتخصص في نسب قليلة لا تجد الباحثة مبرراً لها سوى كونها ميولاً شخصية من جانب حالات فردية ، خاصة وأنها تنوعت مابين المقررات التقليدية والتكنولوجية والتطبيقية والنظرية .

* وفيما يتعلق برأي مجتمع الدراسة حول كفاية مقررات التقنية والتكنولوجيا التي تدرس بالقسم للإعداد المهني من خلال السؤال رقم (٢٤) بالاستبيان سجلت نسبة ٦١,١% كفاية المقررات في مقابل ٣٨,٩% بعدم كفايتها، مع توافر ما يعادل ثلث المقررات الدراسية بالقسم (٨) مقررات في هذا التوجه وعليه كانت المقترحات من خلال الإجابة على السؤال رقم (٢٥) وبنسبة ٣٤,٤% بإضافة مقررات جديدة تركزت وبنسبة ٢٢,٢% في مقررات تطبيقية فقط في تكنولوجيا المعلومات والأرشفة الالكترونية، ونسبة ١١,١% تدريب ميداني أكثر ساعات ، ٢,٨% مهارات اتصال بالمستفيدين والعلاقات العامة . وتعد متطلبات يجب النظر فيها من قبل القسم ، خاصة قد وجد ما يعزز هذه المتطلبات كمهارات مطلوبة من الخريجين وفقاً لمرئيات أرباب العمل في الدراسة التي أجراها الضرمان ([٤٣]) والتي تمثلت في التركيز على النواحي التطبيقية من المواد الدراسية وبنسبة ٨٧,٢٣% ، والاهتمام بالتدريب الميداني بنسبة ٨٢,٩٧% من مجتمع دراسته .

- وفيما يتعلق بطرق التدريس المفضلة وغير المفضلة من جانب مجتمع الدراسة كانت الإجابة على السؤال رقم (٢٧) بالاستبيان كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٢) والشكل رقم (٤)

جدول رقم (١٢) طرق التدريس المفضلة وغير المفضلة من جانب مجتمع البحث

الطريقة	مفضلة	النسبة	غير مفضلة	النسبة
الشرح والمحاضرة	١٦٢	٩٠%	١٨	١٠%
المناقشة	١١٣	٦٢,٨%	٢٦	١٤,٤%
التكليفات	٦٥	٣٦,١%	٦٠	٣٣,٣%
عروض الطلاب	٦٠	٣٣,٣%	٥٨	٣٢,٢%
التعلم الذاتي	٣٣	١٨,٣%	٥٤	٣٠%
التقسيم إلى مجموعات	٨٧	٤٨,٣%	٤٠	٢٢,٢%

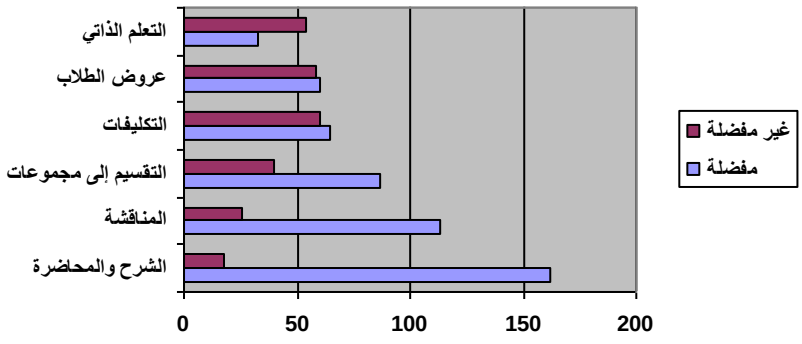

شكل رقم (٤) طرق التدريس المفضلة وغير المفضلة من جانب مجتمع البحث

* ومن الجدول والشكل السابقين اتضح تفوق أسلوب المحاضرة والشرح وتفضيله من قبل مجتمع الدراسة وبنسبة ٩٠% من عينة البحث ، تلاه في الترتيب الثاني أسلوب المناقشة ، ثم التقسيم إلى مجموعات ، ثم التكليفات فعروض الطلاب ، وكان أقلها تفضيلا التعلم الذاتي في المرتبة السادسة ، وعلى الجانب الآخر كانت أعلى نسبة من عدم التقبل لطريقة التدريس لأسلوب التكليفات وبنسبة ٣٣,٣% تلاه في الترتيب أسلوب عروض الطلاب ، ثم التعلم الذاتي فالتقسيم إلى مجموعات ، فالمناقشة ، وربما تعود هذه النتيجة في مجملها لكون مجتمع الدراسة ينتمي للقسم الأدبي في الثانوية العامة ويتسم بالمجال النظري لا التطبيقي أكثر في خصائصه ، وثمة مؤشر آخر يتبين من الجدول السابق أن كافة الطرق التدريسية المتاحة بالجدول تطبق بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

* وحول التدريبات العملية التطبيقية للمقررات التطبيقية أجابت نسبة ٤٤,٤% بكفاية التطبيقات العملية ، في حين أفادت نسبة ٥٥,٦% بعدم توافرها وكفايتها (السؤال رقم ٢٨) ويرجع هذا بالفعل لعدم توافر الهيئة المساعدة للتطبيق العملي حيث يدرس المقرر من قبل عضو هيئة التدريس للجانب النظري والتطبيقي بساعات موحدة لكافة المقررات في ضوء عدم توافر هيئة تدريسية مساعدة لأعضاء هيئة التدريس وإن توفرت الهيئة تتحمل بعبء دراسي لمواد تدريسية مستقلة وفقاً للنظام المتبع بالجامعة .

* وحول مدى موضوعية أساليب التقييم المتبعة بالقسم أفادت النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة والتي قدرت ب(٧٥%) بالإيجاب ، بينما سجلت نسبة (٢٥%) بعدم موضوعية النظم المتبعة من خلال الإجابة على السؤال رقم (٣١ بالاستبيان)، رغم تنوع أساليب التقويم باختبارات دورية ونهائية وتكليفات وتطبيقات وتفاعل ومشاركة وإلزام عضوات هيئة التدريس بتنوع هذه الأساليب في إطار سعي القسم للحصول على الاعتماد الأكاديمي بتوجه من الجامعة ذاتها .

* وفيما يتعلق بالإمكانات التي يوفرها القسم لطالباته أجابت نسبة ١٠٠% بتوفر معامل للحاسب الآلي وعدم توفر معمل ببليوجرافي، وعدم توفر دورات تدريبية للنظم الحديثة عن طريق القسم ، وأجابت نسبة ٣٣,٣% بتوفر تدريب عملي داخلي وخارجي، ونسبة ١٦,٧% بتوفر زيارات ميدانية لمؤسسات متخصصة _(السؤال رقم ٣٠). في حين أيدت نسبة ٦١,١%بملائمة مجموعات مكتبة الجامعة لمساندة المناهج الدراسية ، ونسبة ٣٨,٩% بعدم ملائمتها (سؤال رقم ٢٩ بالاستبيان) ، إلا أن هذه النسبة التي ترى عدم مناسبة مجموعات المكتبة لمساندة العملية التعليمية ربما تكون جائرة في حكمها بعدم ترددها على المكتبة ، وذلك من واقع معايشة الباحثة لما توفره المكتبة وما يتوافر بالقسم من إمكانات .

*وحول الأداء التطويري بالقسم أجابت نسبة ٨٨,٩% من مجتمع الدراسة بالموافقة على التطوير بالخطة ، كما أفادت نسبة ١١,١% بعدم موافقتها لأن القسم لم يغير مسماه في الوثائق الرسمية وهي حلقة الوصل بالبيئة الوظيفية ، كما أن البعض وغالبا بالمستويات الحديثة لا تدري ما التغيير وذلك من الإجابة على السؤالين رقمي (٣٢، ٣٣)

* وفيما يتعلق بالتخصصات التي كن يرغبن أن يلتحقن بها أفادت نسبة ٥٧,٨% من الطالبات برغبتهن في أقسام أخرى مسبقا بكلية الآداب كانت على الترتيب كالتالي (علم النفس، اللغات الأوربية، علم الاجتماع، الإعلام ، الدراسات الإسلامية ، الجغرافيا) ، كما أفادت نسبة ١٠,٦% برغبتها السابقة في كلية الاقتصاد والإدارة ، ونسبة ٢,٨% برغبتها السابقة في الالتحاق بكلية الاقتصاد المنزلي ، إلا أن هذه التوجهات تم تغييرها بعد الالتحاق بالقسم ، حيث أجابت نسبة ٨٦,٧% بأنها لا تنوي التحويل من القسم ، ونسبة ١٣,٣% تنوي التحويل إذا أتيحت لها الفرصة (السؤال رقم ٣٤ بالاستبيان)

وثمة مؤشر آخر من الاجابة على (السؤال رقم ٣٥) أن من رغبت في القسم منذ البداية تقدر بنسبة ٢٨,٨% من الطالبات فقط .

المحور الرابع الرضا عن القسم والتخصص:

جدول رقم (١٣) مدى رضا طالبات قسم علم المعلومات عن القسم

عوامل القياس		المقياس				
م	العبارة	راضٍ جداً	راضٍ	لا أدري	غير راضٍ	غير راضٍ جداً
١	أضاف مسمى القسم الجديد تطوراً وتجديداً لوضعه	١٢١(٦٧,٢%)	٣٦(٢٠%)	١٥(٨,٣%)	٧(٣,٩%)	١(٠,٦%)
٢	لا يعرف القسم بنفسه ولإمكاناته وفرصه الوظيفية	٤٦(٢٥,٦%)	٣٢(١٧,٨%)	٣٣(١٨,٣%)	٤٣(٢٣,٩%)	٢٦(١٤,٤%)
٣	ليس للقسم أنشطة تبرز دوره في الكلية	٣٧(٢٠,٦%)	٤٢(٢٣,٣%)	٤٠(٢٢,٢%)	٣٨(٢١,١%)	٢٣(١٢,٨%)
٤	للقسم سمعة غير مرضية بالكلية	٢٤(١٣,٣%)	٢(٢٣,٣%)	٢٦(١٤,٤%)	٦٠(٣٣,٣%)	٢٨(١٥,٦%)
٥	مقررات القسم تتسم بالرتابة وعدم التجديد والتطوير	٣١(١٧,٢%)	٤٠(٢٢,٢%)	٣٥(١٩,٤%)	٥١(٢٨,٣%)	٢٣(١٢,٨%)
٦	يقدم القسم مقررات متطورة تكنولوجياً تتوافق مع مستحدثات العصر	٣٦(٢٠%)	٦٨(٣٧,٨%)	٢٦(١٤,٤%)	٣٣(١٨,٣%)	١٧(٩,٤%)
٧	هناك صعوبة في المقررات الدراسية	٢٣(١٢,٨%)	٤٦(٢٥,٦%)	١٩(١٠,٦%)	٦٩(٣٨,٣%)	٢٣(١٢,٨%)
٨	هناك مواد أدرسها بالقسم ولا أجد فائدة منها	٤٨(٢٦,٧%)	٥٣(٢٩,٤%)	١٨(١٠%)	٣٧(٢٠,٦%)	٢٤(١٣,٣%)
٩	يتوفر بالقسم الإمكانات المادية والتجهيزية والمعامل المناسبة للدراسة	٤٣(٢٣,٩%)	٥٣(٢٩,٤%)	٢٠(١١,١%)	٤٥(٢٥%)	١٩(١٠,٦%)
١٠	يوفر القسم تدريباً ميدانياً ذا قيمة علمية عالية	٣٩(٢١,٧%)	٣٣(١٨,٣%)	٥٨(٣٢,٢%)	٣٥(١٩,٤%)	١٥(٨,٣%)
١١	تتوافر بمكتبة الجامعة المصادر التي تلبي احتياجاتي التعليمية	٤٤(٢٤,٤%)	٥٨(٣٢,٢%)	٣٥(١٩,٤%)	٢٧(١٥%)	١٦(٨,٩%)
١٢	أعرف جميع عضوات هيئة التدريس بالقسم	٤٩(٢٧,٢%)	٥٨(٣٢,٢%)	٢٧(١٥%)	٣٨(٢١,١%)	٨(٤,٤%)
١٣	أشعر بالتقارب بيني وبين عضوات هيئة التدريس بالقسم	٤٦(٢٥,٦%)	٦٠(٣٣,٣%)	٤٠(٢٢,٢%)	٢٥(١٣,٩%)	٩(٥%)
١٤	هناك غياب للمعاملة الجيدة من جانب عضوات هيئة التدريس للطالبات	١٢(٦,٧%)	٣٤(١٨,٩%)	٣٢(١٧,٨%)	٧٤(٤١,١%)	٢٨(١٥,٦%)
١٥	هناك صعوبة في فهم بعض المقررات بسبب أداء بعض عضوات هيئة التدريس	٢٤(١٣,٣%)	٥٥(٣٠,٦%)	٢٨(١٥,٦%)	٥١(٢٨,٣%)	٢٢(١٢,٢%)
١٦	هناك قدرة من جانب عضوات هيئة التدريس على إدارة المحاضرات بشكل جيد	٥٤(٣٠%)	٩٢(٥١,١%)	١٣(٧,٢%)	١٦(٨,٩%)	٥(٢,٨%)
١٧	هناك تقدير من القسم للطالبات المتفوقات دراسياً	٢٦(١٤,٤%)	٣٢(١٧,٨%)	٨٧(٤٨,٣%)	٢٢(١٢,٢%)	١٣(٧,٢%)
١٨	أساليب التقويم المتبعة في القسم للطالبات متعددة وموضوعية	٣٩(٢١,٧%)	٦٧(٣٧,٢%)	٥٢(٢٨,٩%)	١٩(١٠,٦%)	٣(١,٧%)
١٩	يمكن لقسم علم المعلومات أن ينتسب لكلية أخرى غير كلية الآداب	٨٧(٤٨,٣%)	٣٩(٢١,٧%)	٢٦(١٤,٤%)	١٣(٧,٢%)	١٥(٨,٣%)
٢٠	أكسبني القسم اتجاهاً إيجابياً نحو التخصص	٨١(٤٥%)	٦٤(٣٥,٦%)	١٨(١٠%)	١٣(٧,٢%)	٤(٢,٢%)

وبتفحص الأراء في هذا الجدول رقم (١٣) وجد أن النسب الأعلى في كل درجة من درجات المقياس يمكن أن تعكس الاتجاه الغالب لرضا أو عدم رضا أفراد عينة الدراسة عن القسم كما يتضح ذلك بترتيبها تنازليا على النحو التالي :

أولاً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة راضٍ جداً تمثلت في العبارات الآتية :

١) أضاف مسمى القسم الجديد تطوراً وتجديداً لوضعه ١٢١(٦٧,٢%)

٢) يمكن لقسم علم المعلومات أن ينتسب لكلية أخرى غير كلية الآداب٨٧(٤٨,٣%)

٣) أكسبني القسم اتجاهاً إيجابياً نحو التخصص٨١(٤٥%)

٤) هناك قدرة من جانب عضوات هيئة التدريس على إدارة المحاضرات بشكل جيد٥٤(٣٠%)

٥) أعرف جميع عضوات هيئة التدريس بالقسم٤٩(٢٧,٢%)

ثانياً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة راضٍ تمثلت في العبارات الآتية :

١) هناك قدرة من جانب عضوات هيئة التدريس على إدارة المحاضرات بشكل جيد٩٢(٥١,١%)

٢) يقدم القسم مقررات متطورة تكنولوجياً تتوافق مع مستحدثات العصر٦٨(٣٧,٨%)

٣) أساليب التقويم المتبعة في القسم للطالبات متعددة وموضوعية٦٧(٣٧,٢%)

٤) أكسبني القسم اتجاهاً إيجابياً نحو التخصص٦٤(٣٥,٦%)

٥) أشعر بالتقارب بيني وبين عضوات هيئة التدريس بالقسم٦٠(٣٣,٣%)

ثالثاً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة لا أدري تمثلت في العبارات الآتية :

١) هناك تقدير من القسم للطالبات المتفوقات دراسياً ٨٧(٤٨,٣%)

٢) يوفر القسم تدريب ميداني ذو قيمة علمية عالية ٥٨(٣٢,٢%)

٣) أساليب التقويم المتبعة في القسم للطالبات متعددة وموضوعية ٥٢(٢٨,٩%)

٤) أشعر بالتقارب بيني وبين عضوات هيئة التدريس بالقسم٤٠(٢٢,٢%)

*) ليس للقسم أنشطة تبرز دوره في الكلية٤٠(٢٢,٢%)

٥) مقررات القسم تتسم بالرتابة وعدم التجديد والتطوير٣٥(١٩,٤%)

*) تتوافر بمكتبة الجامعة المصادر التي تلبي احتياجاتي التعليمية٣٥(١٩,٤%)

رابعاً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة غير راضٍ تمثلت في العبارات الآتية :

١) هناك غياب للمعاملة الجيدة من جانب عضوات هيئة التدريس للطالبات٧٤(٤١,١%)

٢) هناك صعوبة في المقررات الدراسية٦٩(٣٨,٣%)

٣) للقسم سمعة غير مرضية بالكلية٦٠(٣٣,٣%)

٤) هناك صعوبة في فهم بعض المقررات بسبب أداء بعض عضوات هيئة التدريس٥١(٢٨,٣%)

*) مقررات القسم تتسم بالرتابة وعدم التجديد والتطوير٥١(٢٨,٣%)

٥) يتوفر بالقسم الإمكانات المادية والتجهيزية والمعامل المناسبة للدراسة٤٥(٢٥%)

خامساً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة غير راضٍ جداً تمثلت في العبارات الآتية :

١) للقسم سمعة غير مرضية بالكلية٢٨(١٥,٦%)

*) هناك غياب للمعاملة الجيدة من جانب عضوات هيئة التدريس للطالبات٢٨(١٥,٦%)

٢) لا يعرف القسم بنفسه ولا إمكاناته وفرصه الوظيفية٢٦(١٤,٤%)

٣) هناك مواد أدرسها بالقسم ولا أجد فائدة منها٢٤(١٣,٣%)

٤) مقررات القسم تتسم بالرتابة وعدم التجديد والتطوير٢٣(١٢,٨%)

*) ليس للقسم أنشطة تبرز دوره في الكلية٢٣(١٢,٨%)

*) هناك صعوبة في المقررات الدراسية٢٣(١٢,٨%)

٥) هناك صعوبة في فهم بعض المقررات بسبب أداء بعض عضوات هيئة التدريس٢٢(١٢,٢%)

* ومن النتائج السابقة وفيما يتعلق بمقياس الرضا عن القسم و بيئته بوجه عام وبنظرة شاملة لمعطيات (راضٍ جداً وراضٍ) وجد أنه : سجل مسمى القسم الجديد أعلى نسبة من الرضا ، ويرجع ذلك كما بينته مرئيات عينة الدراسة

من قبل في الجدول رقم (٦) ، وإضافة في مسار التطوير للقسم ورفع وضعه في المجتمع تمثلت رغبة مجتمع الدراسة في موافقتها بمعدل راضٍ جدا وبنسبة ٤٨,٣% عن إمكانية انتساب القسم لكلية أخرى غير كلية الآداب .كما كان للقسم دور إيجابي في تغير وجهة النظر السلبية لمجتمع الدراسة نحو التخصص وإكسابهن نظرة إيجابية وبنسبة ٨٠,٦% من العينة في مقياسي الرضا . كما سجلت العلاقة بين الطالبات وعضوات هيئة التدريس وقدراتهن على إدارة العملية التعليمة معدلات رضا مرتفعة حيث وردت أربعة عبارات من النتائج العشر المختارة كأعلى نتائج في مقياسي الرضا تتعلق بهذا الشأن ، فضلا عن رأي الطالبات السابق باكتساب نظرة ايجابية للتخصص ، ولن تتوفر هذه النظرة إلا بالدور الايجابي لعضوات هيئة التدريس بالقسم . وثمة مؤشر أخر يعزز هذه النتيجة وجود أربع إجابات تتعلق بعضوات هيئة التدريس في دورهن السلبي بالقسم وجدن في مقياسي غير راضٍ جدا وغير راضٍ كما كان من أعلى المعدلات في كلا المقياسين أن المقررات الدراسية بالقسم تتسم بالصعوبة أو الرتابة ، وأن القسم له سمعة غير مرضية بالكلية . وجميعها مؤشرات تعزز نسبة الرضا عن القسم في بيئته بداية من مسمى القسم ، ثم عضوات هيئة التدريس ، فالمقررات ، فيما عدا عبارة تمثل فيها عدم الرضا بشكل إيجابى وهي عدم توافر الإمكانات المادية والتجهيزية والمعامل المناسبة للدراسة بالقسم وبرأي نسبة قدرت ب (٢٥%) من عينة الدراسة .

*** وفيما يتعلق بمقياس (لا أدري) وتوافر نسب لعباراته تقل عن ثلث العينة المختارة الممثلة لمستويات دراسية مختلفة يتضح بالفعل أنه يمكن لبعض مفردات العينة أن لا علم لها عن بعض الأشياء حيث لم تمر بها في مسارها الدراسي .**

جدول رقم (١٤) مدى رضا طالبات قسم علم المعلومات عن التخصص

عوامل القياس		المقياس				
م	العبارة	راضٍ جداً	راضٍ	لا أدري	غير راضٍ	غير راضٍ جداً

١	لا يقدر المجتمع دور أخصائي المعلومات	٧٩(٤٣,٩%)	٣٦(٢٠%)	٢٠(١١,١%)	٣٥(١٩,٤%)	١٠(٥,٦%)
٢	لا يقدر المجتمع مهنة أخصائي المعلومات في حد ذاتها	٧٤(٤١,١%)	٣٩(٢١,٧%)	١٧(٩,٤%)	٣٧(٢٠,٦%)	١٣(٧,٢%)
٣	لا تتيح مهنة أخصائي المعلومات فرص الترقي للوظائف العليا	٣٩(٢١,٧%)	٣٨(٢١,١%)	٤٩(٢٧,٢%)	٢٦(١٤,٤%)	٢٨(١٥,٦%)
٤	لا يتوافر لهذا التخصص فرص سهلة للابتعاث	٣٦(٢٠%)	٤٤(٢٤,٤%)	٥٥(٣٠,٦%)	٢٣(١٢,٨%)	٢٢(١٢,٢%)
٥	هذا التخصص ليس له فرص وظيفية حكومية متعددة	٥١(٢٨,٣%)	٥٠(٢٧,٨%)	٣٢(١٧,٨%)	٢٦(١٤,٤%)	٢١(١١,٧%)
٦	هذا التخصص فرصه الوظيفية أقل في القطاع الخاص	٣٩(٢١,٧%)	٥٦(٣١,١%)	٥٠ (٢٧,٨%)	١٦(٨,٩%)	١٩(١٠,٦%)
٧	هذا التخصص روتيني في عمله ولا يوفر لي الدافع في تطوير ذاتي	٢٦(١٤,٤%)	٤٥(٢٥%)	٢١(١١,٧%)	٧٢(٤٠%)	١٦(٨,٩%)
٨	هذا التخصص صعب دراسته وصعب ممارسته	١٢(٦,٧%)	٤٨(٢٦,٧%)	١٦(٨,٩%)	٦٨(٣٧,٨%)	٣٦(٢٠%)
٩	هذا التخصص لا يتيح لي إمكانية الاستفادة منه بمشروع اقتصادي ...	٢٧(١٥%)	٤٦(٢٥,٦%)	٣٩(٢١,٧%)	٤٩(٢٧,٢%)	١٩(١٠,٦%)
١٠	التخصص دراسته غير مكلفة اقتصاديا	٥٦(٣١,١%)	٦٩(٣٨,٣%)	٣٥(١٩,٤%)	١٧(٩,٤%)	٣(١,٧%)
١١	هذا التخصص لا يتفق وميولي الشخصية	٣٥(١٩,٤%)	٥٠(٢٧,٨%)	٢٤(١٣,٣%)	٤٤(٢٤,٤%)	٢٧(١٥%)
١٢	لا أعرف عن التخصص الكثير فيما يتعلق بفرصه الوظيفية وإمكاناته المستقبلية	٣٩(٢١,٧%)	٥٧(٣١,٧%)	٣٨(٢١,١%)	٣١(١٧,٢%)	١٥(٨,٣%)
١٣	بيئة العمل التي أتصورها للتخصص لا تشجع على الإقبال عليه	٣٠(١٦,٧%)	٥٠(٢٧,٨%)	٣٩(٢١,٧%)	٤٠(٢٢,٢%)	٢١ ١١,٧%)
١٤	الحوافز المادية لمهنة أخصائي المعلومات غير مشجعة	٢٨(١٥,٦%)	٦٣(٣٥%)	٥٣(٢٩,٤%)	٢٠(١١,١%)	١٦(٨,٩%)
١٥	أشعر بالرضا من داخلي عن المهنة في الوقت الحاضر	٦٨(٣٧,٨%)	٥٤(٣٠%)	٣١(١٧,٢%)	٢١(١١,٧%)	٦(٣,٣%)
١٦	يتيح لي هذا التخصص فرص تكوين علاقات اجتماعية أفضل	٦٣(٣٥%)	٥٩(٣٢,٨%)	٣٩(٢١,٧%)	١٤(٧,٨%)	٥(٢,٨%)
١٧	يتيح لي التخصص فرص الكشف عن قدراتي في الابتكار والتجديد	٥٤(٣٠%)	٤٤(٢٤,٤%)	٣٣(١٨,٣%)	٣٥(١٩,٤%)	١٤(٧,٨%)
١٨	عدم وجود مؤسسة مهنية للتخصص تهتم بشؤون المهنة	٤٧(٢٦,١%)	٣٤(١٨,٩%)	٦١(٣٣,٩%)	٢٨(١٥,٦%)	١٠(٥,٦%)
١٩	أشعر مع التخصص بمستقبل مشرق	٦٥(٣٦,١%)	٢٠(١١,١%)	٤٧(٢٦,١%)	٣٧(٢٠,٦%)	١١(٦,١%)
٢٠	أشعر أن العمل كأخصائية معلومات سيكون سهل جداً	٥٧(٣١,٧%)	٤٤(٢٤,٤%)	٤٦(٢٥,٦%)	٢٧(١٥%)	٦(٣,٣%)
٢١	وسائل الإعلام لا تنظر بالتقدير لأخصائي المعلومات	٦٠(٣٣,٣%)	٣٦(٢٠%)	٤٤(٢٤,٤%)	٢١(١١,٧%)	١٩(١٠,٦%)
٢٢	لا يدرك دور أخصائي المعلومات سوى الباحثين العلميين فقط	٦٧(٣٧,٢%)	٤٦(٢٥,٦%)	٣٦(٢٠%)	٢٢(١٢,٢%)	٩(٥%)
٢٣	يتيح لي العمل مستقبلا في مجال المعلومات الثراء الفكري وتنمية جوانب ...	٥٤(٣٠%)	٦٥(٣٦,١%)	٣٥(١٩,٤%)	٢٠(١١,١%)	٦(٣,٣%)
٢٤	أشعر بالرضا عن التخصص حيث أعده خدمة جليلة لكافة فروع العلم	٦٦(٣٦,٧%)	٥٨(٣٢,٢%)	٢٦(١٤,٤%)	٢٠(١١,١%)	١٠(٥,٦%)
٢٥	أشعر باستمتاع عند تواصلي مع مصادر المعلومات والخدمة من	٦٠(٣٣,٣%)	٦٩(٣٨,٣%)	١٣(٧,٢%)	١٩(١٠,٦%)	١٩(١٠,٦%)
٢٦	يشعرني التخصص أنني أنجز عملا نافعاً للمجتمع	٥٥(٣٠,٦%)	٦٦(٣٦,٧%)	٣١(١٧,٢%)	٢٠(١١,١%)	٨(٤,٤%)
٢٧	أشعر أن مخاطر التخصص المرتبطة به كمهنة أقل كثيرا من غيره	٥٠(٢٧,٨%)	٦٤(٣٥,٥%)	٣٣(١٨,٣%)	٢٠(١١,١%)	١٣(٧,٢%)
٢٨	يتصف العمل في مجال التخصص بالرتابة وعدم التجديد	٢٩(١٦,١%)	٥٩(٣٢,٨%)	٣٦(٢٠%)	٤٣(٢٣,٩%)	١٣(٧,٢%)
٢٩	يتسم التخصص ببيئة عمل مثالية لي كأنثى	٦٤(٣٥,٦%)	٦١(٣٣,٩%)	٣٠(١٦,٧%)	٢٠(١١,١%)	٥(٢,٨%)
٣٠	للتخصص مجالات عمل متنوعة داخل نفس المهنة تتيح لي فرص الاختيار منها	٥٦(٣١,١%)	٤١(٢٢,٨%)	٤٠(٢٢,٢%)	٢٩(١٦,١%)	١٤(٧,٨%)

وبتفحص الآراء في هذا الجدول رقم (١٤) وجد أن النسب الأعلى في كل درجة من درجات المقياس يمكن أن تعكس الاتجاه الغالب لرضا أو عدم رضا أفراد عينة الدراسة عن التخصص كما يتضح ذلك بترتيبها تنازليا على النحو التالي:

أولاً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة راضٍ جداً تمثلت في العبارات الآتية :

١) لا يقدر المجتمع دور أخصائي المعلومات ٧٩ (٤٣,٩%)

٢) لا يقدر المجتمع مهنة أخصائي المعلومات في حد ذاتها ٧٤(٤١,١%)

٣) أشعر بالرضا من داخلي عن المهنة في الوقت الحاضر ٦٨(٣٧,٨%)

٤) لا يدرك دور أخصائي المعلومات سوى الباحثين العلميين فقط ٦٧(٣٧,٢%)

٥) أشعر بالرضا عن التخصص حيث أعده خدمة جليلة لكافة فروع العلم ٦٦(٣٦,٧%)

ثانياً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة راضٍ تمثلت في العبارات الآتية :

١) التخصص دراسته غير مكلفة اقتصاديا ٦٩(٣٨,٣%)

*) أشعر باستمتاع عند تواصلي مع مصادر المعلومات والخدمة من .... ٦٩(٣٨,٣%)

٢) يشعرني التخصص أنني أنجز عملا نافعاً للمجتمع ٦٦(٣٦,٧%)

٣) يتيح لي العمل مستقبلا في مجال المعلومات الثراء الفكري وتنمية جوانب ..٦٥ (٣٦,١%)

٤) أشعر أن مخاطر التخصص المرتبطة به كمهنة أقل كثيرا من غيره . ٦٤(٣٥,٥%)

٥) الحوافز المادية لمهنة أخصائي المعلومات غير مشجعة ٦٣ (٣٥%)

ثالثاً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة لا أدري تمثلت في العبارات الآتية :

١) عدم وجود مؤسسة مهنية للتخصص تهتم بشؤون المهنة ٦١(٣٣,٩%)

٢) لا يتوافر لهذا التخصص فرص سهلة للإبتعاث ٥٥(٣٠,٦%)

٣) الحوافز المادية لمهنة أخصائي المعلومات غير مشجعة٥٣(٢٩,٤%)

٤) هذا التخصص فرصه الوظيفية أقل في القطاع الخاص٥٠ (٢٧,٨%)

٥) لا تتيح مهنة أخصائي المعلومات فرص الترقي للوظائف العليا ٤٩(٢٧,٢%)

رابعاً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة غير راضٍ تمثلت في العبارات الآتية :

١) هذا التخصص روتيني في عمله ولا يوفر لي الدافع في تطوير ذاتي ٧٢(٤٠%)

٢) هذا التخصص صعب دراسته وصعب ممارسته٦٨(٣٧,٨%)

٣) هذا التخصص لا يتيح لي إمكانية الاستفادة منه بمشروع اقتصادي ... ٤٩(٢٧,٢%)

٤) هذا التخصص لا يتفق وميولي الشخصية٤٤(٢٤,٤%)

٥) يتصف العمل في مجال التخصص بالرتابة وعدم التجديد٤٣(٢٣,٩%)

١) خامساً أعلى خمس نسب مئوية لدرجة غير راضٍ جداً تمثلت في العبارات الآتية :

١) هذا التخصص صعب دراسته وصعب ممارسته ٣٦(٢٠%)

٢) لا تتيح مهنة أخصائي المعلومات فرص الترقي للوظائف العليا٢٨(١٥,٦%)

٣) هذا التخصص لا يتفق وميولي الشخصية ٢٧(١٥%)

٤) لا يتوافر لهذا التخصص فرص سهلة للأبتعاث٢٢(١٢,٢%)

٥) هذا التخصص ليس له فرص وظيفية حكومية متعددة٢١(١١,٧%)

*) بيئة العمل التي أتصورها للتخصص لا تشجع على الإقبال عليه٢١(١١,٧%)

ومن هذه المؤشرات السابقة يتضح وجود نسبة رضا عالية جدا عن المهنة (التخصص) في الوقت الحاضر، وما يدعم ذلك وجود رضا عنها كخدمة لكافة فروع العلم ، وذلك ضمن مقياس راضٍ جدا ، فضلا عن أعلى خمسة عبارات من مقياس راضٍ تعد إيجابية أيضا في مجال الرضا عن التخصص، وما يعزز هذا الرضا وجود أعلى مؤشرات عدم الرضا من خلال المقياسين (راضاً وغير راضا جداً) لعبارات تمثل جانباً سلبياً للتخصص والمهنة قد أجابت عنها عينة الدراسة بالرفض وهذا ما يوفر مؤشراً عالياً للرضا عن التخصص والمهنة في ظل توافر هذه المؤشرات السابقة ، أما مؤشر عدم الرضا فمثل بأعلى نسبة في مقياس راضٍ جدا لنظرة المجتمع السلبية لدور أخصائي المعلومات وبنسبة (٤٣,٩%) من العينة ، في حين دعم هذه الرؤية بأن المجتمع لا يقدر مهنة أخصائي المعلومات في حد ذاتها وبرأي نسبة (٤١,١%) من العينة ، وأنه لا يدرك دور أخصائي المعلومات سوى الباحثين العلميين فقط وبنسبة (٣٧,٢%) من عينة البحث ،

وفيما يتعلق بمقياس لا أدري وأعلى نسب مسجلة به وجد أنها جميعا عبارات تؤكد عدم الوعي بالتخصص لضعف التسويق عنه وغياب دور المؤسسات المهنية فيه وضعف الدور الإعلامي والمجتمعي في الوعي به مما يجعل بعض أموره غير واضحة بالنسبة للطالبات المنتسبات للتخصص.

ومنه يتضح توافر الرضا عن التخصص (المهنة) بأعلى نسب في مقياس راضٍ وراضٍ جداً لثمانية عبارات داعمة لهذا الرضاً من إحدى عشرة عبارة سجلت أعلي مستويات الرضا ، وكذلك إحدى عشرة عبارة من مقياسي غير راض وغير راض جداً سُجلت من خلالها نظرة مجتمع الدراسة الرافضة لعبارات تمثل جوانب سلبية للتخصص مما يدعم الرضا عنه أيضاً .

النتائج والتوصيات:

أولاً النتائج :

كشفت الدراسة الراهنة عن نتائج عدة منها ما يلي:

١) أن ما نسبته ٣,٩% من الطالبات ينتمين للقسم العلمي في الثانوية العام والباقي ٩٦,١% ينتمين للقسم الأدبي.

٢) معدل الطالبات في الثانوية العامة المقبولات بالقسم تراوح بين معدل جيد جداً ومعدل الممتاز ، ويختلف الوضع عند الالتحاق بالقسم حيث لم تجب نسبة ٨٣% من العينة عن معدلها أخر فصل دراسي لتدني المعدل لديهن وقبولهن بقسم علم المعلومات بأي معدل

٣) عدم وجود شروط للقبول بالقسم ، حيث كانت إجابة الطالبات وبنسبة ١٠٠% بأنه لا مقابلة ولا شروط للقبول بالقسم .

٤)ما يعادل ثلث مجتمع الدراسة فقط التحق بالقسم برغبته الخاصة ويرغب العمل في مجال المعلوماتية.

٥)ضعف الدور الإرشادي عن التخصص من جانب القسم والجامعة .

٦)توفر التقارب بين الطالبات والهيئة التدريسية بنسبة ٦٧,٨% برغم عدم المعرفة من جميع عضوات هيئة التدريس وبنسبة ٦٣,٩% .

٧) للقسم دور إيجابي في تغير وجهة النظر السلبية لمجتمع الدراسة نحو التخصص وإكسابهن نظرة إيجابية له وبنسبة ٨٠,٦% من العينة بمقياسي راضٍ وراضٍ جداً .

٨) سجلت نسبة (٤٨,٣%) من عينة الدراسة وبمقياس راضٍ جدا وبالترتيب الثاني له إمكانية أن ينتسب قسم علم المعلومات لكلية أخرى غير كلية الآداب .

٩) فيما يتعلق برضا الطالبات الملتحقات بقسم علم المعلومات دراسياً أجابت النسبة الأكبر ومقدارها ٨٦,١% بالرضا في حين سجلت نسبة ١٣,٩% عدم الرضا الدراسي بهذا القسم ، وقد تحققت نسبة الرضا عن القسم في بيئته من خلال مقياس الرضا أيضاً بداية من مسمى القسم ، ثم عضوات هيئة التدريس ، فالمقررات بأعلى معدلات في مقياسي راضٍ وراضٍ جداً أيضا .

١٠) تمثل عدم الرضا في عدم توافر الإمكانات المادية والتجهيزية والمعامل المناسبة للدراسة بالقسم وبرأي نسبة قدرت ب (٢٥%) من عينة الدراسة .

١١)حول التدريبات العملية التطبيقية للمقررات التطبيقية أجابت نسبة ٤٤,٤% بكفاية التطبيقات العملية ، في حين أفادت نسبة ٥٥,٦% بعدم توافرها وكفايتها مما يؤكد القصور في هذا الجانب .

١٢)سجلت نظرة المجتمع القاصرة للتخصص أعلى نسب الرضا من جانب عينة الدراسة بأن المجتمع لا يقدر دور أخصائي المعلومات بنسبة (٤٣,٩%) ولا يقدر المهنة بنسبة (٤١,١%) .

١٣) فيما يتعلق برضا الطالبات الملتحقات بقسم علم المعلومات عن التخصص في مهنة المكتبات والمعلومات أجابت النسبة الأكبر ومقدارها ٧٣,٣% بالرضا في حين سجلت نسبة ٢٦,٧% عدم الرضا، وقد تحقق هذا المؤشر أيضا من مقياس الرضا عن التخصص ، حيث توافر الرضا عن التخصص (المهنة) بأعلى نسب في مقياس راضٍ وراضٍ جداً وبثمانية عبارات بالمقياس من أعلى إحدى عشر عبارة به ، كذلك أكدت أعلى إحدى عشر عبارة من مقياسي غير راض وغير راض جداً نظرة مجتمع الدراسة الرافضة لعبارات تمثل جوانب سلبية للتخصص مما يدعم الرضا عنه .

ثانياً التوصيات:

بناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، توصي الباحثة بما يأتي

١)ضرورة وضع سياسة مناسبة لقبول الطالبات في تخصص علم المعلومات يراعى فيها التنوع في التخصصين الأدبي والعلمي في الثانوية العامة، وعدم قبول الطالبات من ذوات المعدلات المنخفضة والمتعثرات في التخصصات الأخرى.

٢) وضع شروط للقبول بالقسم فيما يتعلق باللغة العربية والإنجليزية والحاسب الآلي والمعدل العام .

٣) السعي على التسويق للتخصص ونشر دوره في المجتمع المدني عبر التعاون مع المؤسسات العاملة في قطاع المعلومات عن طريق فتح جسور للتدريب لديهم ، ليتعرفوا على منتج القسم ويتعرف القسم على متطلبات سوق العمل عن قرب.

٤) ضرورة إجراء دراسات تقييميه على فترات للقسم لمعرفة دوافع التحاق الطالبات بالقسم أو الإعراض عنه ، وهذه الدراسات التقييميه تفيد كمتطلب للاعتماد الأكاديمي والتطوير والجودة .

٥) إجراء دراسة مثيلة على قسم علم المعلومات بشطر الطلاب ، للكشف عن دوافع أخرى قد تكون متوافرة في هذا المجتمع للقبول أو الرفض للتخصص .

٦) تبني فكرة تغيير الوضع الراهن ودراسة إمكانية أن ينتسب قسم علم المعلومات لكلية أخرى غير كلية الآداب ليتوافق وضعه وما يدرس به من مقررات ومتطلبات سوق العمل الحالية .

٧) مراعاة الجوانب التي تمثل جانب قصور بالقسم والنظر بشأنها فيما يتعلق بالتوسع في مقررات التدريب الميداني، وزيادة التطبيق العملي للمقررات التطبيقية بتوفير هيئة تدريس مساعدة لهذه المقررات وزيادة ساعاتها بمقارنتها بالمقررات النظرية ، أي التخلي عن الساعات الموحدة لكافة المقررات .

٨) إدخال مقررات جديدة تتعلق بالأرشفة الإلكترونية وتقنيات المعلومات بتطبيق عملي في مؤسسات ميدانية.

٩) العمل على سرعة إعداد معمل ببليوجرافي للقسم كمتطلب أساسي في العملية التعليمية بالقسم.

١٠) التوجه نحو الإعداد المهني للطالبات بروافد متعددة بجانب التدريس والتطبيق الأكاديمي بالخروج بزيارات ميدانية وتدريب مهني مؤسسي بساعات أكبر مع وضع ضوابط له أسوة بسنة الامتياز بكليات الطب . فضلا عن توعيتهن بالمؤسسات المهنية بالتخصص ودورها وحثهم على المشاركة في المؤتمرات المهنية .بل ودعم مشاركتهن فيها عن طريق القسم .

١١) اضطلاع القسم بمهمة تسويقية أكبر للتخصص بإتاحة برامج تعليم مستمر خلاله ، ودورات تدريبية للطالبات ، وأنشطة تعليمية تدريبية في الجامعة . أو السعي لدى القيادات الجامعية بطرح مقرر للوعي المعلوماتي ضمن مقررات متطلب الجامعة كعنصر في زيادة الثقافة المعلوماتية بالجامعة والمجتمع وإبراز لدور القسم والتخصص.

١٢) السعي من جانب القسم لدى وزارة التربية والتعليم لإعداد وتطوير مادة المكتبة والبحث التي تقدم بالثانوية العامة بشكل جديد يؤهل هذه الشريحة من الطلاب لمجتمع يعي المعلومات ودورها في المجتمع، بدلاً من الانطباع السيئ التي تتركه في النفوس عن هذا التخصص .

قائمة الهوامش :

[١]) نبيل علي . ملامح الواقع المعلوماتي العربي وآفاقه المرتقبة.– في كتاب : المعلوماتية في الوطن العربي : الواقع والآفاق / رأفت رضوان ...وأخ .– ط١.– عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان، ٢٠٠٢. ص ص ١٦٥–١٦٩ .

[٢]) جامعة الملك عبد العزيز – كلية الآداب والعلوم الانسانية . الخطة الإجرائية للانتقال من الخطة السابقة إلى الخطة المطورة لكلية الآداب والعلوم الانسانية ، قسم المكتبات والمعلومات .- جدة :كلية الآداب، ١٤٢٨/١٤٢٧هـ .ص١.

[٣]) هشام عبد الله العباس . مخرجات التعليم الجامعي وانعكاساتها على سوق العمل السعودي .- ورقة عمل مقدمة إلى ندوة " برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية " .- بيروت ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م . ٤ ص.

[٤]) Wallace, D. P. Creativity in library and information science education : Implications for curriculum design .- New York :The Haworth Press , 1989.- p.16-19.

[٥]) سوسن طه ضليمي ، هدى محمد العمودي . العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تقويمية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج١٥،ع٢٩(يناير ٢٠٠٨). ص٦٤.

[٦]) المنتدى الإقليمي عن المرأة وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، القاهرة ١٧-١٩ ديسمبر ٢٠٠٣. - مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س٢٥ ،ع١(يناير ٢٠٠٥) .ص ص ١٧٥-١٨٠ .

[٧]) عباس صالح طاشكندي . تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي: البحث عن التغيير لمضاهاة المقاييس الدولية .- ورقة عمل مقدمة إلى ندوة " برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية " .- بيروت ، ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م.ص.١٩.

[٨])شعبان عبد العزيز خليفة . المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات .- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧. ص٣٠٣.

[٩]) سوسن طه ضليمي ، هدى محمد العمودي .- مصدر سابق .-ص ص ٥٨-٧٨ .

[١٠]) عمر همشري . اتجاهات طلبة علم المكتبات نحو مهنة المكتبات في الأردن .- دراسات مج ١٧، ع٣ (١٩٩٠).-ص ص٦٧-٩١.

[١١]) ربحي مصطفى عليان . السمات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية لطلبة تخصص المكتبات وعلم المعلومات في الجامعات الأردنية ودوافع التحاقهم بالتخصص .- العربية ٣٠٠٠ ، ع٣،٤ (٢٠٠٢).(متاح على) http://www.arabcin.net/arabiaall/3.4-2002/11.html في (٢٠١٠/١/٣٠)

[١٢]) علاء عبد الستار مغاوري . الرضا الدراسي لدى طلاب أقسام المكتبات والمعلومات : دراسة حالة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة المنيا .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س٢٤، ع١(يناير ٢٠٠٤) . ص ص ٤٩- ٧٢.

[١٣]) وهيبة غرارمي سعيدي .السمات الأكاديمية لطلبة علم المكتبات بالجزائر : مؤشر فعال لتقييم التكوين .- العربية ٣٠٠٠ ، س١٨، ع٣١(أبريل ٢٠٠٨) . ص ص ٨٣-١٠٣.

[١٤])آمال طه محمد ، سهير عبد الباسط عيد . اتجاهات الطلاب نحو الدراسة بقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب – جامعة بني سويف :دراسة وصفية تحليلية .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج١٣، ع٢ (مايو ٢٠٠٨) . ص ص ٦٠-١٢٤.

[١٥]) **Wijetunge , Pradeepa & Willson , Jonathan . Availability of information to LIS curriculum developers and policy makers and the status of LIS education system : The case of an information poor country. – Reports presented in IFLA council and general conference programmed and proceedings" 65th , Bangkok ,Thailand , August 20-28 .1999"**

[١٦]) علاء عبد الستار مغاوري .- مصدر سابق . ص ٥٣.

[١٧]) علي أحمد العمري . الرضا المهني : دراسة ميدانية للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية .- ط١.- جدة: خوارزم العلمية ، ٢٠٠٩. ص٧٠.

[١٨]) المصدر السابق .-ص٢٨ .

[١٩]) طريف شوقي محمد فرج. السلوك القيادي وفعالية الإدارة .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٢.ص١٧٤.

[٢٠]) ثروت يوسف الغلبان . تعليم المكتبات والمعلومات في مصر : الموقف عند نهاية القرن . – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، ع١٤ (٢٠٠٠) . ص ص ٩١-٩٥.

[٢١]) نبيل علي . العرب وعصر المعلومات .- الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٤.- (سلسلة عالم المعرفة ، ١٨٤) . ص ٢٢.

[٢٢]) ثروت يوسف الغلبان . – مصدر سابق . ص ٨٩.

[٢٣]) ناريمان إسماعيل متولي. الإبداع في علم المكتبات والمعلومات : دراسة نظرية تطبيقية.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨. ص ص٦٨-٦٩.

[٢٤]) المصدر السابق – ص ص٦٨-٦٩.

[٢٥]) محمد فتحي عبد الهادي ، أسامة السيد محمود . دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥. ص ص ٥٢-٥٥ .

[٢٦]) محمد السريع . تعليم المكتبات في المملكة العربية السعودية .- مكتبة الإدارة ، مج ١٣ ،ع١ (محرم ١٤٠٦هـ) . ص ص ٥٩-٨١.

[٢٧]) ناريمان إسماعيل متولي . أضواء على مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات : دراسة دلفي مقارنة .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س٢٥، ع٣(يوليو ٢٠٠٥) . ص ص١٤-١٥ .

[٢٨]) مفتاح محمد دياب . التعليم المستمر في مدارس علم المكتبات والمعلومات في إفريقيا : ليبيا ، وبوتسوانا ، و إثيوبيا ، و نيجيريا .- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج١٠ ، ع ١ (يناير ٢٠٠٥) . ص ص ١٤٥-١٤٦.

[٢٩]) Kumar, R. Continuing education for working librarians in India .- Herald of Library Science , Vol.36 ,No.3-4(July/October 1997). P.206.

[٣٠]) AFLA . Guidelines for professional library : Information Educational Programs, 2000.

[٣١]) إيمان عبد العزيز باناجة . تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية .- الرياض، ١٩٩٦.- أطروحة دكتوراة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كلية العلوم الاجتماعية . قسم المكتبات والمعلومات .

[٣٢]) ثروت يوسف الغلبان . مصدر سابق . ص ١٢٠.

[٣٣]) Reid, Bruce & Pauline Brawn .The changing role of professional education for information professionals in : The end –user revolution/ Edited by Richard Biddiscombe.- London: LA,1996. p171.

[٣٤]) عبد المجيد صالح بوعزة . التأهيل واحتياجات سوق العمل بدول مجلس التعاون .- مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، س ٢٨، ع١ (يناير ٢٠٠٨) . ص ص ٥٠ - ٥١.

[٣٥]) المصدر السابق . ص ص ٥٢-٥٣ .

[٣٦]) محمد فتحي عبد الهادي . البحث عن الاعتماد والجودة للأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات .- أعلم ، ع١(شوال ١٤٢٨هـ/ أكتوبر ٢٠٠٧م) . ص ١٩١ .

[٣٧]) عبد المجيد صالح بوعزة . مصدر سابق . ص ص ١٥-٥٣.

[٣٨]) هانئ محي الدين عطية . تسويق الذات : رؤية جديدة لأخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي .- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠) . ص ص ١٣-١٥.

[٣٩]) قسم المكتبات والمعلومات . ٣٠ عاماً آفاق معرفية تتجدد : إصدار خاص بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على نشأة قسم المكتبات والمعلومات .- جدة : قسم المكتبات والمعلومات ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٣. ص ص ٩-١٤.

[٤٠]) سوسن طه ضليمي ، هدى محمد العمودي .- مصدر سابق . ص ص ٧٩- ٨٠.

[٤١]) هانئ محي الدين عطية .- مصدر سابق . ص ١٤.

[٤٢]) علاء عبد الستار مغاوري .- مصدر سابق . ص ص ٥٩-٦٠.

[٤٣]) فالح بن عبد الله الضرمان . التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف السعودي .-الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ،ع ٢٥(٢٠٠٦). ص ص ٢٩-٣٠.

(ملحق الدراسة)

الاستبيان

أولاً المعلومات العامة

١. المستوى الدراسي

الثالث ( ) الرابع ( ) الخامس ( )

السادس ( ) السابع ( ) الثـامن ( )

٢. فضلاً حددي عدد الساعات المكتسبة (..... ساعة)

٣. القسم الدراسي في الثانوية العامة : العلمي ( ) الأدبي ( )

٤.معدلك في الثانوية العامة : جيد ( ) جيد جدا( ) ممتاز ( )

٥. معدلك في أخر مستوى دراسي : ( )

ثانياً الالتحاق بالقسم :

٦. كيف عرفت بقسم علم المعلومات ؟

١/٦ من البرنامج الإرشادي بالجامعة ( )

٢/٦ من دليل الجامعة ( )

٣/٦ من البرنامج الإرشادي للقسم ( )

٤/٦ من بعض خريجات القسم (قريبة / صديقة) ( )

٥/٦ أخرى تذكر ( )

٧. كيف التحقتي بالقسم ؟

١/٧ برغبتي الشخصية . ( )

٢/٧ بنصيحة الآخرين (الأهل والأصدقاء) . ( )

٣/٧ القسم الوحيد الذي يقبل معدلي . ( )

٤/٧ لتعثري في قسم آخر. ( )

٥/٧ أخرى تذكر

٨. ما هي اسباب التحاقك بالقسم ؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

١/٨ الحصول على مؤهل جامعي. ( )

٢/٨ ضمان الحصول على فرصة عمل. ( )

٣/٨ بيئة العمل في مجال المكتبات والمعلومات مريحة. ( )

٤/٨ بيئة العمل في مجال المكتبات والمعلومات مناسبة للإناث. ( )

٥/٨ وجود أحد أفراد الأسرة في نفس التخصص. ( )

٦/٨ حب التعامل مع مصادر المعلومات. ( )

٧/٨ استخدام تكنولوجيا المعلومات المتاحة بالتخصص . ( )

٨/٨ حب العمل في مجال الخدمات المعلوماتية . ( )

٩/٨ لأن القسم يقبل معدلي ولا بديل غيره . ( )

١٠/٨ حب القراءة ومصادرها والخدمة في إطارها . ( )

١١/٨ الالتحاق بقسم يتسم بالسهولة في دراسته . ( )

١٢/٨ توافر البعثات التي تمنحها الحكومة لهذا التخصص. ( )

١٣/٨ رفع معدلي ثم التحويل لقسم آخر أو كلية أخرى. ( )

١٤/٨ أسباب أخرى تذكر

.....

٩.هل قام القسم بإجراء مقابلة شخصية لك عند بداية التحاقك به ؟

١/٩ نعم ( ) ٢/٩ لا ( )

١٠.هل هناك شروط أو معايير طبقت عليك عند التحاقك بقسم علم المعلومات؟

١/١٠ نعم ( ) ٢/١٠ لا ( )

١١. إذا كانت الإجابة بنعم ما هي تلك الشروط ؟

ثالثاً التقبل للقسم والتخصص :

١٢. هل حقق التحاقك بقسم علم المعلومات الرضا الدراسي لك ؟

١/١٢ نعم ( ) ٢/١٢ لا ( )

١٣.هل تشعرين بالرضا عن تخصصك في مهنة المكتبات والمعلومات ؟

١/١٣ نعم ( ) ٢/١٣ لا ( )

١٤.هل ترين أن نظرة المجتمع إيجابية تجاه تخصص المكتبات والمعلومات ؟

١/١٤ نعم ( ) ٢/١٤ لا ( )

١٥.إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب من وجهة نظرك ؟

١٦. هل لديك شعور بالولاء والانتماء للمهنة والفخر بالانتساب إليها ؟

١/١٦ نعم ( ) ٢/١٦ لا ( )

١٧.هل تجدين فرق بين تغيير مسمى القسم من (المكتبات والمعلومات إلى علم المعلومات) ؟

١/١٧ نعم ( ) ٢/١٧ لا ( )

١٨.إذا كانت الإجابة بنعم فما الفرق من وجهة نظرك ؟

١٩.هل تعرفين جميع عضوات هيئة التدريس بالقسم.؟

١/١٩ نعم ( ) ٢/١٩ لا ( )

٢٠. هل تشعرين بالتقارب بينك وبين عضوات هيئة التدريس بالقسم ؟

١/٢٠ نعم ( ) ٢/٢٠ لا ( )

٢١. إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب من وجهة نظرك ؟

٢٢. من خلال دراستك بالقسم حددي المواد الدراسية المفضلة لديك (بالترتيب وفقاً للأولوية)

١. ٢,

٣. ٤,

٥. ٦,

٧. ٨,

٢٣. ما المواد الدراسية التي ترين أنها لا تفيد التخصص ؟

١. ٢,

٣. ٤,

٥. ٦,

٧. ٨,

٢٤. هل ترين كفاية مقررات تكنولوجيا و تقنيات المعلومات التي تدرس بالقسم لإعدادك المهني؟

١/٢٤ نعم ( ) ٢/٢٤ لا ( )

٢٥. هل ترغبين في إضافة مقررا ت جديدة أو التوسع في بعض الموجود ؟

١/٢٥ نعم ( ) ٢/٢٥ لا ( )

٢٦. إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المقررات من وجهة نظرك ؟

٢٧. أيا الطرق التدريسية التالية تستخدمها عضوات هيئة التدريس وتفضلينها؟(يمكن اختيارأكثرمن بديل)

	أفضلها	لا أفضلها
١/٢٧ الشرح والمحاضرة	**( )**	**( )**
٢/٢٧ المناقشة	**( )**	**( )**
٣/٢٧ عروض الطلاب	**( )**	**( )**
٤/٢٧ التعلم الذاتي	**( )**	**( )**
٥/٢٧ التكليفات	**( )**	**( )**

٢٧/ ٦ التقسيم إلى مجموعات ( ) ( ) ( )

٧/٢٧ أخرى تذكر .....

٢٨. هل يوفر القسم تدريبات عملية كافية للمقررات ذات الطابع التطبيقي؟

١/٢٨ نعم ( ) ٢٨ /٢ لا ( )

٢٩. هل المجموعات بمكتبة الجامعة ملائمة لمساندة المقررات الدراسية بالقسم ؟

١/٢٩ نعم ( ) ٢/٢٩ لا ( )

٣٠.ما الإمكانات التي يوفرها القسم لطالباته ؟

١/٣٠ . معمل حاسب آلي. ( )

٢/٣٠. معمل ببليوجرافي. ( )

٣/٣٠. تدريب عملي داخلي وخارجي. ( )

٤/٣٠. زيارات ميدانية ورحلات لمؤسسات متخصصة. ( )

٥/٣٠.دورات تدريبية على الاتجاهات الحديثة في التخصص. ( )

٣١. هل تجدين موضوعية في أساليب التقييم التي تطبق عليك في القسم ؟

١/٣١ نعم ( ) ٢/٣١ لا ( )

٣٢. هل توافقين عن الأداء التطويري للخطة الدراسية بالقسم ؟

١/٣٢ نعم ( ) ٢/٣٢ لا ( )

٣٣. إذا كانت الإجابة بلا فما هي الأسباب من وجهة نظرك ؟

٣٤. هل تنوين التحول من القسم إلى قسم آخر فيما بعد ؟

١/٣٤ نعم ( ) ٢/٣٤ لا ( )

٣٥. ما هو التخصص الذي كنت ترغبين في دراسته بدلا من تخصصك الحالي ؟

٣٦. كيف يمكن للقسم أن يسوق عن ذاته من وجهة نظرك الخاصة ؟

رابعاً الرضا عن القسم والتخصص:

٣٧. فضلاً حددي درجة رضاك عن القسم بالنسبة لكل عامل من العوامل التالية بوضع علامة (√) أمام اختيارك المناسب

عوامل القياس		المقياس				
الرقم	العبارة	راضٍ جداً	راضٍ	لا أدري	غير راضٍ	غير راضٍ جداً
١	أضاف مسمى القسم الجديد تطوراً وتجديداً لوضعه					
٢	لا يعرف القسم بنفسه ولإمكاناته وفرصه الوظيفية					
٣	ليس للقسم أنشطة تبرز دوره في الكلية					

٤	للقسم سمعة غير مرضية بالكلية					
٥	مقررات القسم تتسم بالرتابة وعدم التجديد والتطوير					
٦	يقدم القسم مقررات متطورة تكنولوجياً تتوافق مع مستحدثات العصر					
٧	هناك صعوبة في المقررات الدراسية					
٨	هناك مواد أدرسها بالقسم ولا أجد فائدة منها					
٩	يتوفر بالقسم الإمكانات المادية والتجهيزية والمعامل المناسبة للدراسة					
١٠	يوفر القسم تدريباً ميدانياً ذا قيمة علمية عالية					
١١	تتوافر بمكتبة الجامعة المصادر التي تلبي احتياجاتي التعليمية					
١٢	أعرف جميع عضوات هيئة التدريس بالقسم					
١٣	أشعر بالتقارب بيني وبين عضوات هيئة التدريس بالقسم					
١٤	هناك غياب للمعاملة الجيدة من جانب عضوات هيئة التدريس للطالبات					
١٥	هناك صعوبة في فهم بعض المقررات بسبب أداء بعض عضوات هيئة التدريس					
١٦	هناك قدرة من جانب عضوات هيئة التدريس على إدارة المحاضرات بشكل جيد					
١٧	هناك تقدير من القسم للطالبات المتفوقات دراسياً					
١٨	أساليب التقويم المتبعة في القسم للطالبات متعددة وموضوعية					
١٩	يمكن لقسم علم المعلومات أن ينتسب لكلية أخرى غير كلية الآداب					
٢٠	أكسبني القسم اتجاهاً إيجابياً نحو التخصص					

٣٨. فضلاً حددي درجة رضاك عن التخصص بالنسبة لكل عامل من العوامل التالية بوضع علامة (√) أمام اختيارك المناسب

عوامل القياس		المقياس				
الرقم	العبارة	راضٍ جداً	راضٍ	لا أدري	غير راضٍ	غير راضٍ جداً
١	لا يقدر المجتمع دور أخصائي المعلومات					
٢	لا يقدر المجتمع مهنة أخصائي المعلومات في حد ذاتها					

٣	لا تتيح مهنة أخصائي المعلومات فرص الترقي للوظائف العليا					
٤	لا يتوافر لهذا التخصص فرص سهلة للأبتعاث					
٥	هذا التخصص ليس له فرص وظيفية حكومية متعددة					
٦	هذا التخصص فرصه الوظيفية أقل في القطاع الخاص					
٧	هذا التخصص روتيني في عمله ولا يوفر لي الدافع في تطوير ذاتي					
٨	هذا التخصص صعب دراسته وصعب ممارسته					
٩	هذا التخصص لا يتيح لي إمكانية الاستفادة منه بمشروع اقتصادي خاص					
١٠	التخصص دراسته غير مكلفة اقتصاديا					
١١	هذا التخصص لا يتفق وميولي الشخصية					
١٢	لا أعرف عن التخصص الكثير فيما يتعلق بفرصه الوظيفية وإمكاناته المستقبلية					
١٣	بيئة العمل التي أتصورها للتخصص لا تشجع على الإقبال عليه					
١٤	الحوافز المادية لمهنة أخصائي المعلومات غير مشجعة					
١٥	أشعر بالرضا من داخلي عن المهنة في الوقت الحاضر					
١٦	يتيح لي هذا التخصص فرص تكوين علاقات اجتماعية أفضل					
١٧	يتيح لي التخصص فرص الكشف عن قدراتي في الابتكار والتجديد					
١٨	عدم وجود مؤسسة مهنية للتخصص تهتم بشؤون المهنة					
١٩	أشعر مع التخصص بمستقبل مشرق					
٢٠	أشعر أن العمل كأخصائية معلومات سيكون سهل جداً					
٢١	وسائل الإعلام لا تنظر بالتقدير لأخصائي المعلومات					
٢٢	لا يدرك دور أخصائي المعلومات سوى الباحثين العلميين فقط					
٢٣	يتيح لي العمل مستقبلا في مجال المعلومات الثراء الفكري وتنمية جوانب شخصيتي					
٢٤	أشعر بالرضا عن التخصص حيث أعده خدمة جليلة لكافة فروع العلم					
٢٥	أشعر باستمتاع عند تواصلي مع مصادر المعلومات والخدمة من خلالها مستقبلاً					
٢٦	يشعرني التخصص أنني أنجز عملا نافعاً للمجتمع					
٢٧	أشعر أن مخاطر التخصص المرتبطة به كمهنة أقل كثيرا من غيره					
٢٨	يتصف العمل في مجال التخصص بالرتابة وعدم التجديد					
٢٩	يتسم التخصص ببيئة عمل مثالية لي كأنثى					
٣٠	للتخصص مجالات عمل متنوعة داخل نفس المهنة تتيح لي فرص الاختيار منها					